

ثلاث هجمات نوعية على الوازعية وحيفان والضباب ومصرع عشرات المرتزقة فيها إعلام العدو يعترف بمصرع وإصابة 12 جندياً وضابطاً سعودياً والقناصة تردى 5 آخرين عمليات عسكرية مباغتة على مواقع العدو المطلّة على مدينة نجران

استشهد 14 مواطناً بغارات للعدوان على منازلهم وسياراتهم في صعدة ومأرب وتعز ونهم وإصابة 3 أطفال بانفجار قنبلة عنقودية بالحديدة

المسيرة

السبت
1 جمادى الآخرة 1439 هـ
17 فبراير 2018 م

العدد
(363)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

رئيسة جمعية الارتقاء هناء العلوي لصحيفة المسيرة:
**العدوان والحصار دفعنا للاهتمام بالتنمية
والسعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي**

ننتج 18 نوعاً من العصائر والمربيات الطبيعية
وبدأنا بإنتاج الطحينية والجبنّة السائلة



استذكر الله العالمين المحترمين ورفقش أي تمهيد لإسكان مرفق
**نصر الله للعالم: أوقفوا العدوان الظالم
والمجازر البشعة بحق الشعب اليمني**



شهادة أممية:

العدوان يفتت اليمن



العجري يدعو القوى الموالية للعدوان إلى العودة
للصواب والتوحد لحماية اليمن من مخطط التقسيم

عمليات عسكرية مباغته للجيش واللجان في مواقع مطلّة على مدينة نجران

الحسبة : يحيى الشامي:

فيما تحتدّم المارك في نطاق جغرافي واسع شرق منفذ الخضراء، وُضُولاً إلى المناطق الغربية من مديرية اليمّة على وُقْع خسانر هائلة يتكبدتها مرتزقة العدوان، شُنّ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية هُجوماً عنيفاً على مواقع جبلية يعسكر فيها مرتزقة العدوان المقاتلون بالإنابة عن حرس الحدود السعودي في نجران.

الهجوم ووفقاً لمشاركين في العملية نُفّذ مساء الخميس، انطلاقاً من مواقع سعودية جبلية يسيطر عليها المجاهدون اليمنيون منذ أكثر من عام.

المصدر شرح لصحيفة المسيرة طريقة الهجوم، واصفاً العملية بالمفاجأة، خصوصاً أنها جاءت بعد أسابيع من

معارك شرق الخضراء، حيث ظن الجيش السعودي أنه نجح في إبعاد المقاتلين اليمنيين عن حدود أراضيه جنوب نجران. وأضاف المصدر أن المعركة لم تدم طويلاً، حيث نجح المقاتلون اليمنيون في السيطرة على الموقع المعروف بالمفتاح الواقع في سلسلة جبال الشبكة المطلّة على مدينة نجران، ووضعوا أيديهم على كميات متنوعة من الأسلحة والعتاد العسكري، من بينها قناصات ونواظير حرارية وليلية، متطورة، وجميعها صناعة أمريكية، بالإضافة إلى صناديق من الذخيرة الحية التابعة للجيش السعودي.

الإعلام الحربي الذي رافق قوات المشاة المقتحمين نفّذ جولة عقب العملية وأظهرت المشاهد التي وزعها جثث عدد من قتلى المنافقين ملقبة في سفوح الموقع، وكان طيران الأباتشي حاول مساندة



الموقع برغم كثافة الحليق، وتزامنت العملية مع سلسلة هجمات واسعة شنتها قوات الجيش واللجان الشعبية على

المرتزقة أثناء الهجوم منفذاً سلسلة غارات على محيط الموقع، لكنه لم يمنع من مواصلة التقدم وإكمال العملية واقتحام

مواقع عسكرية سعودية في نجران. وكانت صحراء البُق قد شهدت خلال الأيام الماضية سلسلة عمليات نفّذتها قوات الوحدة الهندسية المضادة للمدركات حاصدة في أكثر من خمس عمليات استهدفت سيارات محملة بالمرتزقة، العشرات منهم في عرض الصحراء.

وفي ميدي أثختت قوات الجيش واللجان القتل بمرتزقة البشير السودانيون ومن معهم من المنافقين اليمنيين، ووقعت الخسائر في صفوف القوات السودانية أثناء محاولتها التقدم صوب الصحراء في نفس الاتجاه والمناطق التي كانت قد حاولت التقدم عليها الشهر الماضي، وشارك الطيران في إسناد الزحف بكثافة، حيث بلغ عدد الغارات عشر غارات وأضعافها من طيران الأباتشي، ووفق المصادر من ميدي لم يحقق العدو أي تقدم يذكر.

إعلام العدو يعترف بمصرع وإصابة 12 جندياً وضابطاً سعودياً والقناصة تردي 5 آخرين

مصرع عشرات الجنود السعوديين والمرتزقة في 3 هجمات متزامنة وانكسارين بجبهة نجران

الحسبة : ما وراء الحدود

شهدت عدد من محاور المواجهات في جبهات ما وراء الحدود، عمليات عسكرية نوعية على أصعدة مختلفة، نفّذتها قوات الجيش واللجان الشعبية، خلال اليومين الماضيين، وقتل وأصيب فيها عشرات من جنود العدو السعودي، اعترفت وسائل الإعلام السعودية بـ 12 جندياً وضابطاً منهم، كما قتل وأصيب عشرات المرتزقة خلال تلك العمليات.

على الصعيد الهجومي، نفّذت قوات الجيش واللجان الشعبية، ثلاث هجمات نوعية متزامنة، على عدد من مواقع الجيش السعودي والمرتزقة، في منطقة نجران، إحدى تلك الهجمات، تم خلالها اقتحام مواقع جنود العدو والمرتزقة في «الشبكة»، فيما تم اقتحام مواقعهم في «الطلعة» بهجمتين منفصلتين في اليوم ذاته.

ووضّحت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة، أن الهجمات الثلاث باغتت جنود العدو والمرتزقة في تلك المواقع، إذ تفاجأوا بتقدم كاسح لوحات الجيش واللجان، رافقته نيران مسددة، استهدفت تحصيناتهم وتجمعاتهم، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ بقيتهم إلى الفرار.

وشهدت منطقة نجران أيضاً، عمليات نوعية أخرى للجيش واللجان، تم خلالها كسر محاولتي زحف لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، إحداهما على سلسلة جبال علي، والأخرى باتجاه بئر السلامي قبالة منفذ البقع الحدودي، وأفادت مصادر عسكرية للصحيفة، أن عشرات من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح خلال كسر المحاولتين، حيث قامت وحدات الجيش واللجان باستهداف تجمعاتهم وألياتهم وتحصيناتهم بنيران مكثفة، حصدت جميع من حاولوا التقدم، وأسقطتهم قتلى وجرحى، فيما تفرق البقية و فروا، وانكسرت المحاولتين بشكل كامل بدون تحقيق أي تقدم.



ووضّحت المصادر أن طيران العدوان السعودي الأمريكي حاول مساندة مرتزقته خلال محاولة الزحف الفاشلة على جبال علي، حيث شن 10 غارات، لم تفدهم بشيء أمام بسالة وحكمة أبطال الجيش واللجان.

واعترفت وسائل الإعلام السعودية أن 12 جندياً وضابطاً سعودياً سقطوا بين قتيل وجريح بنيران الجيش واللجان الشعبية، خلال معارك الأيام القليلة الماضية، وصدت صحيفة «المسيرة» أسماء الجنود الصرعى والجرحى من وسائل إعلام العدو، وتضمنت تلك الحصيلة 9 قتلى هم كل من: العريف منير بن محمد علي هزازي - الجندي أول سلمان باشه محمد صانع - أحمد شطي المسباح المغربي الشمري - الجندي أول متعب بن حسين علي حربوش - الجندي أول أحمد بن قادري عياشي مجرشي - الرقيب خالد محسن هادي طوهرى - العريف سعد ردود ردة النعثل - العريف أحمد يحيى الألعي - حمد إبراهيم الناشري.

كما تضمنت الحصيلة 3 جنود سعوديين جرحى، هم كل من: عبدالسلام بن فهد المظبري - عطيه أحمد العيسي - عبدالله بن هلال بن دليم الرفاعي الغامدي

وفي جديد عمليات القنص، أفاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، أن 5 من جنود العدو السعودي لقوا مصارعهم في عمليات قنص متزامنة استهدفتهم في قرية قمر بمنطقة جيزان.

وفي الأثناء، واصلت سلاح المدفعية التابع لقوات الجيش واللجان الشعبية استهداف مواقع وتجمعات وتحصينات جيش العدو والمرتزقة، في مناطق متفرقة، حيث أفادت مصادر عسكرية للمسيرة، أنه تم ضرب تجمعات للجيش السعودي في معسكر عاكفة وبقالة منفذ البقع بنجران، وكذا في موقع المسيل بمنطقة عسير.

وأكدت المصادر أن الضربات المدفعية أصابت أهدافها بدقة عالية، وأسقطت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف جنود العدو والمرتزقة. وفي الوقت ذاته، أطلقت قوات الجيش واللجان الشعبية، صلية من صواريخ الكاتيوشا على تجمع للجنود السعوديين في معسكر العارضة بجيزان، وحققت الصواريخ ضربات دقيقة، أوقعت قتلى وجرحى من جنود العدو وكبدتهم خسائر مادية متنوعة

مصرع عشرات المرتزقة وتدمير آلية في ثلاث هجمات نوعية بالوازعية وحيفان والضباب



الحسبة : تعز

نفّذت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، مجموعة من العمليات العسكرية، أغلّبتها هجومية، في عدد من محاور محافظة تعز، وسقط فيها عشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بين قتيل وجريح، فيما تم تدمير آلية لهم.

مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن وحدات من الجيش واللجان هاجمت، أمس، عدداً من مواقع المرتزقة شرق مثلث الحيمة في مديرية الوازعية، ووضّح المصدر أن الوحدات المهاجمة، استهدفت خلال العملية تجمعات المرتزقة في تلك المواقع، ما أسفّر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وتمكنّت قوات الجيش واللجان، في الوقت ذاته، من تدمير آلية عسكرية للمرتزقة، في مثلث الحيمة أيضاً، خلال عملية عسكرية أخرى، وأسفّر تدمير الآلية عن مصرع وإصابة من كانوا على متنها من المرتزقة.

وتزامن ذلك مع عملية هجومية أخرى، نفّذتها وحدات من الجيش واللجان، في منطقة الكبوش بمديرية حيفان، حيث أفاد مصدر ميداني للمسيرة أن مجموعة من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح، خلال العملية التي تمت بشكل مباغت، فيما لجأ البقية إلى الفرار.

وجاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من هجوم نوعي واسع لقوات الجيش واللجان، تم خلاله اكتساح عدد من مواقع مرتزقة العدوان في منطقة الضباب، جنوبي مدينة تعز، وأسفّر ذلك عن سقوط عشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بكمين في البيضاء وتدمير آلية محملة بهم في الجوف

الحسبة : الجوف، البيضاء

سقط عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بين قتيل وجريح، وتم تدمير آلية محملة بهم، في عمليتين عسكريتين متزامنتين نفّذتهما قوات الجيش واللجان

الشعبية، في محافظتي الجوف والبيضاء، أمس الجمعة. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة، أن آلية محملة بمجموعة من المرتزقة، تم تدميرها، أمس، في صحراء اليمّة بمديرية خب والشعف في الجوف، وذلك خلال عملية عسكرية لقوات الجيش واللجان.

وأكد المصدر أن تدمير الآلية أسفّر عن سقوط جميع من كانوا على متنها صرعى. وفي البيضاء، وقعت مجموعة من مرتزقة العدوان، في كمين أعدته وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، وذلك خلال محاولة تسلل غرب قرية

يفعان في جبهة ذي ناعم. وأفاد مصدر ميداني للمسيرة، أن عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة، انفجرت بمجموعة من المرتزقة خلال محاولتهم التسلل باتجاه مواقع الجيش واللجان هناك، ما أدّى إلى سقوطهم جميعاً بين قتيل وجريح.

العجري يدعو القوى الموالية للعدوان إلى العودة للصواب والتوحد لحماية اليمن من مخطط التقسيم

تقرير خبراء مجلس الأمن يدين قوى العدوان بالسعي نحو تفتيت اليمن وتقسيمه إلى دويلات

الحسبة : خاص:

أنه «بدلاً عن دولة واحدة، بات هناك دويلات متحاربة، وليس لدى أيٍّ من هذه الكيانات من الدعم السياسي أو القوة العسكرية، ما يمكنه من إعادة توحيد البلد أو تحقيق نصر في ميدان القتال».

كما يدين التقرير دول العدوان باستخدام الحصار والتجويع كورقة في الحرب والتسبب بانتشار الأوبئة والأمراض في اليمن ومنع دخول الأدوية، إلى جانب أنه ساعد تنظيمي القاعدة وداعش في التوسع والحصول على مناطق سيطرة في عدة محافظات يمنية، والفشل في فرض الأمن والاستقرار بمحافظة عدن والمحافظات الجنوبية.

وبخصوص الفار هادي وشرعيته التي زعم العدوان أنه جاء لحمايتها فإن التقرير يؤكد أنه لم يعد يملك أية سلطة، ملمحاً لاحتجازه في الرياض، من خلال الإشارة إلى أنه لم يدخل اليمن منذ أكثر من عام.

أما فيما يتعلق بالأسباب التي أدت لتهديد وجود اليمن وتحويله إلى دويلات، فيؤكد التقرير بشكل صريح بأنها تعود لقيام دول العدوان، على رأسها الإمارات، بتقويض سلطة الفار هادي وحكومته، بإنشاء وتمويل مليشيات مناطقية في المحافظات الجنوبية على رأسها قوات ما

يسمى الحزام الأمني التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي؛ بهدف إيجاد دويلات صغيرة جعلت مستقبل اليمن كدولة مهددًا بشكل ملموس.

وتعليقاً على ذلك، قال عبدُ الملك العجري -عضو المكتب السياسي لأنصار الله- في تصريحات لصحيفة المسيرة: إن «ما يجب أن تدرسه القوى السياسية اليمنية أن اليمن هو المستهدف الحقيقي، حتى وأن أوهومهم أنهم سيسلمون لهم اليمن بعد أن يقاتلوا أنصار الله».

وأشار العجري إلى أن تقرير خبراء الأمم المتحدة كشف حجم التدمير المنهج الذي يمارسه العدوان بالفعل للدولة والوحدة الوطنية من خلال تكوين جماعات وتكوينات سياسية ومليشياوية منفصلة، خارجة حتى هياكل ومؤسسات حكومة الفار هادي، وتكوينات وتشكيلات لا يربط بينها رابط، موزعةً مناطقياً ومنفصلة عن بعضها، كلٌ فصيل أو تشكيل يسيطر على جزء أو منطقة محددة وليس مسموحاً له تجاوزها ومرتبطة مباشرة بدول العدوان تمويلاً وإشرافاً وإدارةً وتوجيهاً، وبالتالي مجرد تشكيلات تقاتل بالوكالة مقابل دعم خارجي».

وتساءل العجري «أين هي الدولة واين هي الشرعية

التي زعموا أنهم يقاتلون لحمايتها؟»، وأضاف «قلنا لهم إنها كذبة في بداية العدوان فلم يصدقونا، واليوم يقولها لهم تقريرُ الخبراء بمجلس الأمن الذي في الأصل يتخذ موقفاً من أنصار الله والقوى الوطنية ومحاباتهم لدول العدوان، ومع ذلك قال التقرير كلٌ ذلك؛ لأن الحقيقة فاضحة لا يمكن سترها بغريال».

ودعا العجري القوى السياسي الموالية للعدوان إلى «العودة إلى صوابهم وأن يتجاوزوا أنانيتهم السياسية وحريتهم خلف وعود دول العدوان الزائفة».

وأكد العجري «مُذ يد السلام للجميع وأن تكون قضية اليمن هي قضيتنا الأولى؛ لأنه إذا خسرن البلاد فما هو المكسب الذي تبقى يمكن أن يغريهم بالجري خلف العدوان غير الاستزاق».

وأشار العجري إلى أن استمرار القوى السياسية مع العدوان «لم يعد له من تفسيرٍ أبداً إلا الارتزاق بعد أن اتضحت الصورة جلية وشهد العدو قبل الصديق».

ولفت العجري في ختام تصريحاته إلى أن التعليق على تقرير الخبراء لا يعني الإقرار بجميع ما تضمنه، وإنما باعتباره «يمثل وثيقة اعتراف في هذا الجانب من قبل طرف معروف انحيازه لدول العدوان».

هجوم نوعي يباغت المرتزقة وصاروخ «غراد» يضرب تجمعاتهم في جبهة كهبوب



الحسبة : لحج

لقي عددٌ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصارعهم، وأصيب منهم آخرون، خلال عمليات نوعية نفذتها قوات الجيش واللجان، أمس الجمعة، في عددٍ من محاور المواجهات بمحافظة لحج.

وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة، أن وحداتٍ من الجيش واللجان نفذت،

أمس، عملية عسكرية واسعة، تم خلالها اقتحام عددٍ من مواقع مرتزقة العدوان في كلٍّ من مناطق الصنمة والكوفية وجنوب كهبوب بالمحافظة.

ووضحت المصادر أن الوحدات المهاجمة، تقدمت نحو تلك المواقع بشكل متزامن، مستهدفة تجمعات المرتزقة فيها، ما تسبب في حالة ارتباك بينهم، وسقط العشرات منهم بين قتيل وجريح، خلال اقتحام

الوحدات لتلك المواقع، فيما لجأ بقيتهم للفرار.

وفي الأثناء، استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية، تجمعاً لمرتزقة العدوان جنوب كهبوب، بصاروخ من نوع «غراد» وأفاد مصدر عسكري للصحيفة أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، وتسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة، وكبدتهم خسائرٌ ميدانية متنوعة.

اتهم المقدشي ومليشيات المرتزقة في مأرب بتحريك القاعدة في الجنوب

قائد عسكري جنوبي يطالب المرتزقة الجنوبيين بإيقاف القتال مع قوى العدوان والعودة لحماية عدن وأبين من القاعدة

المسيرة: متابعات:

تستمر الانتقادات من داخل الشارع الجنوبي وحتى من القادة العسكريين في ما يسمى المقاومة الجنوبية، لعملية الزج بالشباب من أبناء المحافظات الجنوبية الراضخة تحت الاحتلال الإماراتي في حروب ليس لهم بها طائل وإنما خدمة لمشروع الاحتلال والغزاة، تاركين محافظاتهم تحت سطوة الجماعات الإجرامية والتبليات المسلحة المختلفة، وتزايد السخط الشعبي؛ بسبب ازدياد أعداد القتلى من أبناء المحافظات الجنوبية المحتلة وهم يدافعون عن قوى العدوان الأمريكي السعودي.

وقال العميد طيار عادل الحالمي القيادي في ما يسمى المقاومة الجنوبية:- إن أبناء الجنوب يقتلون في الشمال، تاركين الجنوب لعصابات الموت التي تستبيح عدن وشوارعها وتقتل الأبرياء واحداً تلو الآخر، مُتيحين بذلك الفرصة للتبليات المسلحة والجماعات الإجرامية إعادة تموضعها في الجنوب، بينما قيادات، والجيش التي يقودها المرتزقة من الشمال الذين يتلقون الدعم السخي من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي لا يحزكون ساكناً، مشيراً بذلك إلى مليشيات حزب الإصلاح في مأرب وتعز وغيرها من المدن المحتلة.

وخاطبَ الحالمي المرتزقة من أبناء الجنوب، «أنتم تقاتلون في الشمال وفي جميع جهات القتال، بينما القاعدة تستولي على أبين، وربما ستدخل عدن ولحج، فخلايها تتوارى في كل مكان، بينما القيادات الشمالية من أمثال المقدشي وجيش الشمال ينتظرون لحظة هلاككم ولحظة سقوط عدن بيد قاعدتهم التي هي وجههم الآخر».

ويبين الحالمي، أن قوى التحالف العدواني تزج بالجنوبيين في وُحْل كبير، وليس من العقل أن يقاتلوا في صفوف الاحتلال ولا زالت أبين ومكيراس وشبوة ومناطق أخرى تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية.

استشهاد 14 مواطناً معظمهم نساء وأطفال بغارات للعدوان استهدفت منازل وسيارات في صعدة ومأرب وتعز ونهم



الحسبة : متابعات:

واصلَ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي جرائمه المتواصلة ضد المدنيين في مختلف محافظات الجمهورية خلال اليومين الماضيين، ممعناً انتهاكه الصارخ لجميع الأعراف الإنسانية والدولية باستهدافه المدنيين والأحياء السكنية والأطفال والشيوخ وتدمير البنى التحتية للشعب اليمني، وأدت الغارات الجوية إلى استشهاد وإصابة 16 مواطناً جُلهم من النساء والأطفال بمختلف المحافظات.

وذكرت مصادر محلية أن طيران العدوان شن غارات مساء أمس على سيارة أحد المواطنين في منطقة العقران بنهم مما أدى إلى استشهاد شخص و3 جرحى كحصى أولية. كذلك في محافظة تعز قال مصدر محلي، إن ستة مواطنين استشهدوا، بينهم طفل، جراء غارة شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية مقبنة بمحافظة تعز، أمس الجمعة، مُوضحاً أن طيران العدوان استهدف بغارة شاحنة كان يستقلها عددٌ من المواطنين.

وفي محافظة صعدة، استشهد مواطناً بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة عين بمحيط مدينة صعدة.

وأوضح مصدر محلي بصعدة، أن طيران العدوان شن غارة على كبري عين بمحيط مدينة صعدة، ما أدّى إلى استشهاد أحد المواطنين وتضرر الطريق العام بشكل كبير، مشيراً إلى أن طيران العدوان شن خمس غارات على منطقة البقع بمديرية كتاف، وغارة على مديرية باقم، وغارة على منطقة المهاذر بمديرية سحار خلفت جميعها أضراراً مادية بممتلكات المواطنين.

وفي محافظة مأرب أوضح مصدر محلي، أن طيران العدوان ارتكب جريمة بشعة باستهداف منزل بغارة جوية، ما أدّى إلى استشهاد امرأتين وطفلين أحدهما رضيع، مضيفاً أن طيران العدوان استهدف بغارة منزل المواطن أحمد صالح جعفر في منطقة حجلان بمديرية صرواح، أمس الأول، مما تسبب في تدمير المنزل وتضرر المنازل المجاورة.

وبمحافظة الحديدة، استشهدت امرأتان إثر غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محطة غاز في مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة، أمس الأول، وأدت الغارات إلى استشهاد امرأتين وتضرر ممتلكات المواطنين المجاورة للمحطة. وفي السياق، أصيب ثلاثة أطفال بجراح بليغة، أمس، وذلك بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في منطقة الشجرة بمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، نُقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وافق على طلب إنشاء المستشفى الريفي بـكلان الشرف..

وزير الصحة يشيد بالكوادر الطبية في حجة وصمودهم بوجه العدوان والحصار وانقطاع المرتبات

الحسيرة : حجة:

قال محمد سالم بن حفيظ - وزير الصحة: إن مشروع تدريب العامل الصحي المجتمعي يعد من المشاريع ذات الأهمية التي تقوم بها الوزارة؛ بهدف الوصول للمجتمعات البعيدة التي لا تتوفر فيها مرافق صحية.

جاء ذلك لدى مشاركته، أمس الأول، حفل اختتام دورة تدريبية في جزئية التحصين ضمن البرنامج التدريبي للعامل الصحي المجتمعي المنفذ من قبل مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة حجة بدعم من منظمة اليونيسيف والاتحاد الأوروبي.

وفي حفل الاختتام، أشار الوزير بن حفيظ، إلى أهمية حصول العامل والعاملة الصحية على المهارات والخبرات اللازمة في مجال الرعاية الصحية الأولية الأساسية. من جانبه، أشار أيمن مذكور - مدير عام مكتب الصحة بحجة، إلى أهداف المشروع الذي تنفذه وحدة تنسيق خدمات العامل الصحي المجتمعي لردم الهوة بين المرفق الصحي والمجتمع من خلال الوقاية من الأمراض والأوبئة والتفاعل الإيجابي مع حملات التحصين الوطنية والروتينية. من جانب آخر، صادق وزير الصحة على طلب إنشاء المستشفى الريفي بـكلان الشرف محافظة حجة.

جاء ذلك خلال زيارته، أمس الأول، مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة وتدشينه غرفة العمليات الخاصة باستقبال معلومات الحالات المرضية والطارئة في مختلف مديريات محافظة حجة. وأشاد وزير الصحة بما لمسه من نشاط لكافة الكوادر الطبية في محافظة حجة، وصمودهم في وجه العدوان والحصار رغم الظروف الصعبة وانقطاع المرتبات وما خلفه ذلك من نتائج كارثية أثرت على تقديم الخدمات الصحية للمرضى وانعدام الأدوية والمحاليل الطبية وتفشي الأمراض والأوبئة، مؤكداً استعداد الوزارة لدعم المحافظة بما تحتاجه وفق الإمكانيات المتاحة.



آل الشامي يقدمون قافلة غذائية وعينية للمجاهدين في الجبهات بقيمة 14 مليون ريال

الحسيرة : صنعاء:

قدّم أبناء آل الشامي، أمس الأول، قافلة غذائية وعينية؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرافقين في جبهات العزة والكرامة، تحت شعار «قافلة شهداء آل الشامي» الذين ارتقوا شهداء في سبيل الله؛ دفاعاً عن الأرض وذوداً عن العرض، حيث بلغت تكلفة القافلة أربعة عشر مليون ريال يمني.

وخلال تسير القافلة، نظم آل الشامي وقفة قبلية مسلحة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، وألقى العديد من الكلمات من قبل ضيف الله الشامي - رئيس



بدمع الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات حتى تحقيق النصر. وأوضح المشاركون أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون

مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ، وكلمة عن أسر الشهداء ألقاها عبد الجبار الشامي، وكلمة للدكتور أحمد مطهر الشامي، أكدت جميعها على استمرارهم

الأخيرة، وستظل أسرة آل الشامي تقدّم الدعم والإسناد لرجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الميادين، مشددين على تعزيز الوحدة الداخلية وتماسكها وعلى التكافل الاجتماعي والاهتمام بأسر الشهداء والجرحى والأسرى والمرابطين في الجبهات، مثمنين دور القوة الصاروخية وكذلك البحرية والجوية. وأكد آل الشامي وقوفهم إلى جانب قيادة الثورة والقيادة السياسية؛ لتفعيل مؤسسات الدولة، كما أكدوا وقوفهم مع المقاومة في فلسطين ولبنان، مشيرين إلى أن القضية المركزية ستبقى فلسطين كأساس ثابت في مبادئهم.

أهالي مسور عمران يعلنون النفير العام ويرفدون الجبهات بقافلة غذائية ومالية

الحسيرة : عمران:

نظم أبناء منطقة مومر بمديرية مسور محافظة عمران، أمس الجمعة، وقفة قبلية؛ لإعلان النفير العام ورفد الجبهات، والتأكيد على جهويتهم في مواجهة العدوان ومرزقته والتفاعل مع حملة التحشيد والتجنيد. ودعا أهالي مسور عمران، إلى توحيد الصفوف وتعزيز الجبهة الداخلية والاستمرار في الصمود بوجه العدوان ورفد الجبهات بالرجال والعتاد إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية.

واستنكر المشاركون الحصار المفروض على الشعب اليمني وإغلاق تحالف العدوان للمنافذ البرية والبحرية والجوية، مطالبين المجتمع الدولي والأمم المتحدة وأحرار العالم، إلى التحرك لرفع الحصار وإيقاف مجازر العدوان بحق المدنيين.

إلى ذلك سبّر أبناء منطقة مومر بمديرية مسور قافلة غذائية متنوعة ومالية؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات الشرف والبطولة، مؤكداً استعدادهم لتقديم مزيد من القوافل في سبيل الوطن حتى يتحقق النصر المؤزر.

وكيل محافظة إب يدعو إلى تظافر الجهود وتعزيز الصمود بوجه العدوان

الحسيرة : إب:

قال حارث المليكي -وكيل محافظة إب: إن المرحلة الراهنة التي تمرُّ بها اليمن جراء استمرار العدوان والحصار، تتطلب تظافر الجهود من أجل تعزيز الصمود في مواجهة العدوان. وأشار الوكيل المليكي خلال لقائه، أمس الجمعة، مشايخ وحكماء عزلتي العاقبتين والأهمول القفارية بمديرية فرع العدين، إلى أن العدوان يتكبد يومياً خسائر كبيرة بفضل صمود وتلاحم اليمنيين ووقوفهم صفّاً واحداً في صد الغزاة والمعتدين.

المستشفى الجمهوري بالمحويت يحذر من نفاد أمصال ولقاحات داء الكلب بعد ارتفاع حالات الإصابة

الحسيرة : المحويت:

حذر المستشفى الجمهوري بمحافظة المحويت، من انعدام الأدوية وأمصال لقاحات داء الكلب بعد نفاد كمية المخزون لديها وعدم التمكن من استعاضة المخزون؛ بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه تحالف العدوان على اليمن. ودعا مصدر طبي بمحافظة المحويت في بيان صحفي، أمس الجمعة، الجهات المعنية بالمحافظة إلى تنفيذ حملات إبادة لهذه الكلاب؛ لما تشكله من خطر على المواطنين، خصوصاً الأطفال.

وأشار المصدر إلى تسجيل قسم الطوارئ العامة ووحدة مكافحة داء الكلب بالمستشفى الجمهوري، عشرات الإصابات بعضات الكلاب المسعورة خلال فبراير الجاري، في ظل نفاد كميات المصل واللقاحات لعلاج داء الكلب، مبيناً أن نحو 80 حالة إصابة بعضات كلاب مسعورة استقبلها المستشفى خلال الأسبوعين الماضيين، لافتاً إلى أن الحالات في تزايد؛ نتيجة انتشار الكلاب المسعورة بمدينة المحويت. وأوضح المصدر أنه تم استقبال أكثر من 40 حالة إسعاف خلال الثلاثة الأيام الماضية فقط، غالبيتها أطفال إثر تعرضهم لعضات كلاب الشوارع، منوهاً إلى تزايد حالات الإصابة جراء انتشار مريض السعار بين الكلاب وغيرها من الحيوانات.

مؤسسة الشهداء تزور أسرة الشهيد الطبيب بمحافظة عمران

الحسيرة : عمران:

نظمت مؤسسة الشهداء، أمس الجمعة، زيارةً إلى منزل أسرة الشهيد إبراهيم عبد اللطيف الطبيب الذي كان ووالده يعملون ضمن مؤسسة الشهداء بفرع عمران. وتأتي الزيارة بعد يوم من تشييع الشهيد الطبيب الذي ارتقى شهيداً مجاهداً في سبيل الله وهو يدافع عن حياض هذا الوطن الطاهر، حيث عبر الزائرون عن افتخارهم بوسام الشهادة التي حظيت به مؤسسة الشهداء بنيل أحد العاملين فيها هذا الوسام العظيم. وأوضح الزائرون بأن مؤسسة الشهداء والعاملين فيها لا يقتصر عملهم فقط على رعاية أسر الشهداء وإنما يتجاوز ذلك إلى خوضهم ميادين البطولة والفداء كما يخوضها الشرفاء الأحرار. من جهته جدد والد الشهيد العهد لقائد الثورة والشهداء بمواصلة البذل والعطاء في سبيل الله والوطن.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

محافظ ذمار يشيد بجهود منظمة الإغاثة الإسلامية في التخفيف من الأزمة الإنسانية التي خلفها العدوان والحصار

الحسبة : ذمار:

أشاد محمد حسين المقدشي -محافظ ذمار-، بجهود منظمة الإغاثة الإسلامية في التخفيف من آثار الأزمة الإنسانية التي خلفها العدوان والحصار في عدد من المحافظات.

ولفت المقدشي خلال لقائه، أمس الأول، ممثل منظمة الإغاثة الإسلامية في اليمن، ذو القرنين محمد عباس، إلى الأوضاع الصعبة التي تواجه المجتمع جراء العدوان والحصار، مبيناً أن شريحة واسعة من المجتمع، بالإضافة إلى آلاف الأسر النازحة تواجه أوضاعاً صعبة جراء نقص الغذاء وشح التدخلات في جوانب الإغاثة ذات الأولوية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي عبر منظمة الإغاثة والتي لا تغطي سوى جزء يسير من الاحتياج.



وأكد محافظ ذمار أن هناك احتياجات إنسانية ملحة، تتطلب تعاون المنظمات لتوفير تمويلات لها في مجالات الصرف الصحي والصحة العامة والسلال الغذائية وتشغيل آبار مياه الشرب بالطاقة الشمسية

ودعم مركز الغسيل الكلوي بالأدوية والمحاليل الطبية وكذا توفير الأدوية للأمراض المزمنة، داعياً المنظمة إلى التدخل ببرامج جديدة تساهم في تلبية الاحتياجات الملحة وخاصة البرامج التي تنفذها المنظمة في محافظات أخرى.

بدوره، أوضح ممثل منظمة الإغاثة الإسلامية، أن المنظمة ستعمل ما بوسعها للاستجابة للاحتياجات الإنسانية في المحافظة، مبيناً أن المنظمة بدأت العمل في مشروع التغذية في مديرية جبل الشرق وبعض مشاريع المياه.

ولفت عباس إلى أن المنظمة ستقوم بإرسال فرق لتقييم الاحتياجات الإنسانية الملحة في المحافظة ودراسة ما سيتم رفعه لعرضها على المنظمات المانحة لتمويلها.

مؤسسة الشعب تنظم حفل زفاف لأحد جرحى العدوان

بالعاصمة صنعاء

الحسبة : صنعاء:

نظمت مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية، أمس الأول، حفل زفاف لأحد جرحى العدوان بالعاصمة صنعاء، حيث تكفلت المؤسسة بدفع كافة تكاليف ونفقة عرس الشاب سامي محمد القيافي، الذي أصيب أثناء تصديه للعدوان ومرتزته في جبهة نهم بمحافظة صنعاء.

وفي حفل الزفاف، قال أكرم باكر -المدير العام لمؤسسة الشعب-: إن تكفل المؤسسة لجرحى الجريح سامي القيافي يأتي في إطار أنشطة المؤسسة لدعم لمن ضحوا في سبيل الدفاع عن الوطن وكرامته، لافتاً إلى أن المؤسسة ستبني خلال الفترة القادمة العديد من المبادرات في مختلف مديريات أمانة العاصمة.

مدير نظافة العاصمة: رفع وإزالة 40 ألف طن من المخلفات خلال يناير الماضي

الحسبة : صنعاء:

أكد المهندس جمال جحيش -مدير مشروع النظافة بأمانة العاصمة-، رفع ما يقارب من 40 ألف طن من المخلفات والأتربة من المنازل والمحال التجارية والأحياء والشوارع بالأمانة خلال يناير المنصرم.

وأوضح جحيش في تصريح صحفي، أمس الجمعة، أن المشروع رفع خلال يناير المنصرم قرابة 39 ألفاً و838 طناً من مخلفات النظافة من كافة مديريات أمانة العاصمة العشر، مشيراً إلى أنه تم نقلها عبر شاحنات النظافة الصغيرة والمتوسطة بواقع 17 ألفاً و315 زقة إلى مقلب الأزرقين.

ولفت مدير نظافة العاصمة إلى أن الحملة رافقتها أعمال رش ومكافحة لإزالة المخلفات بالمواد المعقمة من قبل إدارة الرش والمكافحة بمشروع النظافة وأعمال توعية من قبل الفرق الميدانية للإدارة العامة للتوعية البيئية بالأمانة التي تزامنت مع تنفيذ الحملة، مبيناً أن الحملة تأتي في إطار استكمال إزالة العشوائيات والأتربة والمخلفات من الشوارع الرئيسية بالأمانة.

حرائر منطقة بيت بوس صنعاء يقدم قافلة غذائية للمرابطين في الجبهات

الحسبة : صنعاء:

قدّمت حرائر منطقة بيت بوس بمحافظة صنعاء، أمس الأول، قافلة غذائية؛ دعماً للجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والكرامة والشرف.

وخلال تسيير القافلة، أكدت حرائر بيت بوس استعدادهن لتقديم المزيد من القوافل الغذائية حتى تحقيق النصر، معتبرات ذلك أقل ما يمكن تقديمه لمن يضحون بدمائهم وأرواحهم في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

ودعت نساء بيت بوس حرائر اليمن إلى تقديم دعم الجبهات بالغذاء والمال، مشيدات بالانتصارات التي يسطرها رجال الرجال في ميادين الصمود.

واستنكرت المشاركات الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان في مختلف المحافظات، داعيات أحرار العالم إلى التضامن مع الشعب اليمني والتدخل لإيقاف المجازر التي يرتكبها تحالف العدوان بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

تكريم أبناء الشهداء بمدرسة القيم مديرية سنحان

الحسبة : صنعاء:



من جهته، أشار وكيل المدرسة عاطف الفضلي إلى أن تكريم أبناء الشهداء أقل ما يمكن إدارته للمدرسة بأبناء الشهداء في المدرسة والمنطقة.

كرّمت مدرسة القيم بمديرية سنحان وبني بهلول محافظة صنعاء، أمس الأول، أبناء الشهداء بمنطقة الرسول الأعظم التي تضم حريز وبيت الحضرمي وضبوة.

وفي التكريم، أشاد أحمد نهشل - مدير المديرية، باللفتة الكريمة من إدارة المدرسة واهتمامها بأبناء الشهداء، مؤكداً أهمية إيلاء أبناء الشهداء اهتماماً خاصاً عرفاناً بما قدمه أبائهم من تضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

المنطقة العسكرية الخامسة تحتفي بتخرج دفعة «الأوفياء لدماء الشهداء»

الحسبة : الحديدة:

إلى حرص قيادة المنطقة العسكرية الخامسة على تنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية لمنتسبيها.

إلى ذلك، أكّد محمد علي الحوثي -رئيس اللجنة الثورة العليا-، على أهمية الدورات التدريبية العسكرية، في تعزيز الجاهزة القتالية لمنتسبي الجيش واللجان الشعبية، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن، مشيراً إلى بطولات وتضحيات منتسبي المنطقة الخامسة في مواجهة قوى العدوان ومرتزته، داعياً الخريجين لبذل المزيد من الجهود وتعزيز مستوى الانضباط واليقظة، خاصة في ظل تصعيد العدوان ومرتزته.

نظمت المنطقة العسكرية الخامسة، أمس الأول، حفل تخرج وتكريم مجموعة من ضباط وجنود المنطقة المشاركين في الدفعة السابعة من دورة «الأوفياء لدماء الشهداء» الذي نظمته شعبة التوجيه المعنوي، بحضور وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي.

وفي الحفل، شدّد اللواء يوسف المداني -قائد المنطقة العسكرية الخامسة-، على حرص ضباط وصف وجنود المنطقة على تنفيذ المهام المناطة بهم بكفاءة واقتدار، لافتاً

مخلفات العدوان العنقودية تصيب 3 أطفال بمديرية الدريهمي الحديدة

الحسبة : الحديدة:

أدّى انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، أمس الجمعة، إلى إصابة 3 أطفال. وقال مصدر محلي بالمديرية: إن ثلاثة أطفال أصيبوا، وحالتهم خطيرة جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في منطقة الشجيرة بمديرية الدريهمي.

وكيل التربية: حرص التربويين والطلاب على مواصلة التعليم صورة من صور الصمود في وجه العدوان

الحسبة : الحديدة:

منهم إلى إيضاح حول سير العملية التعليمية والصعوبات التي تواجهها في ظل الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن.

وفي الاجتماع، حثّ الوكيل المساعد لوزارة التربية ومدير مكتب التربية بالمحافظة الجميع على بذل المزيد من الجهود والعمل على تعزيز المشاركة المجتمعية في دعم التعليم.

إلى ذلك، استعرض مدير مكتب التربية بالمديرية إبراهيم الشقيفي، الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلاب في مختلف مدارس المديرية والإجراءات التي تم اتخاذها لتجاوز تلك الصعوبات.

أكد فؤاد الشامي -الوكيل المساعد لوزارة التربية والتعليم-، أن حرص التربويين والطلاب على مواصلة التعليم صورة من صور الصمود في وجه العدوان.

جاء ذلك خلال تفقده، أمس الأول، سير العملية التعليمية في مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة، بمشاركة مدير مكتب التربية بالمحافظة عمر بحر.

وخلال الزيارة، عقد الوكيل الشامي اجتماعاً مع مدراء الدوائر في مكتب التربية بالمديرية، واستمع

مجلس التلاحم القبلي في إب ينهي

قضية ثار بين قبيلتين مضى عليها عامان

الحسبة : إب:

قصد مجلس التلاحم القبلي بمحافظة إب، أمس الأول، صلحاً قبلياً بين قبيلتين؛ بسبب قضية قتل مضى عليها أكثر من عامين، بحضور وكلاء المحافظة صادق حمزة وإسماعيل سفيان.

وأُسفر الصلح القبلي عن إعلان أولياء دم المجني عليه من أسرة بيت الصباحي العفو والصفح عن الجناة.

وفي اللقاء، أشاد عبد الحميد الشاهري - وكيل محافظة إب، بموقف أسرة بيت الصباحي التي جادت بالعفو عن الجناة، لافتاً إلى أن هذا الصلح يأتي في إطار الجهود المبذولة لحل كافة القضايا، بما يساهم في تعزيز وحدة الصف لمواجهة العدوان.

من جانبهم، عبّر أولياء دم المجني عليه عن الشكر للجهود التي بُذلت لحل واحتواء القضية بالطرق الأخوية وإغلاق ملفها للأبد، مشيرين إلى أن العفو جاء من منطلق الحرص على توحيد الجبهة الداخلية وتعزيز الصمود وتقوية النسيج الاجتماعي بين أبناء الوطن والتفرغ لمواجهة العدوان.

جمعية الارتقاء الاجتماعية للتنمية..

رئيسة الجمعية هنا الع

العدوان والحصار كان دافعاً إلى أن نهتمَّ بالجوانب لدينا خط إنتاج لـ 18 نوعاً من العصائر والمربيات نناشد القيادة السياسية إلى الالتفات إلى

وهدفنا الكبير بعد ملامستنا لواقع المجتمع هو تحويله من حالة مستهلك إلى منتج، وأن تكون المرأة منتجة في بيتها، والآن فباستطاعتها إعداد الكثير من الأشياء داخل المنزل مثل الشطة، الصلصة، المربيات، والعصائر، أشياء كثيرة يمكنها تصنيعها داخل المنزل، وتكتفي بالتالي من شرائها من البقالة والأسواق.

- كيف استطعتم من خلال جمعيتكم النسوية اقتحام المجال التجاري؟
جمعيتنا رغم كونها جمعية نسوية إلا أنها قامت بما لم تقم به العديد من الجمعيات الأخرى.

ورسالنا إلى تلك الجمعيات الأخرى أن تهتمَّ في هذا المجال رغم أنه يعتره الكثير من المشاق والمتاعب، إلا أنه في حال وجدت العزيمة سنحول التحديات إلى فرص. ورسالتي الأخرى لهم أن هذا البلد يستحق منا الكثير لنخدمه، وباستطاعتنا أن نحول التحديات التي يفرضها تحالف قوى العدوان على بلدنا إلى فرص، وأن بمقدورنا تشغيل المؤسسات واستئناف العمل الإنتاجي، بل الارتقاء به نحو الاكتفاء الذاتي بدل الاعتماد والانتظار على باب المنظمات الإغاثية الدولية.

- ما هي العوائق التي تواجه جمعيتكم؟
من العوائق التي تواجهنا عدم توافر الخبرات الكافية الكفيلة بالدفع بالمشاريع الإنتاجية إلى الأمام، خاصة تلك المتعلقة بالتصنيع، لكننا نحاول التغلب على تلك العراقيل من خلال محاولات عديدة في الميدان في سبيل الوصول إلى النجاح كذلك العوائق المالية تواجهنا من كل جهة، وإلى الآن مشاريع الجمعية التنموية والأخرى الهادفة إكساب المرأة المهارات الإنتاجية مستمرة بالقليل المتوفر من هنا وهناك، ولدينا لما يقارب السنة ونصف السنة كوادر تعمل طوعية دون أن تتقاضى أي مبلغ مالي؛ لاعتبارها العمل لغاية وهدف سامي، علاوة على الضائقة المالية التي تعاني منها الجمعية.

- هل هناك أي اهتمام من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالعمل بالجمعية؟
للأسف الشديد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لا تولي الجمعية أي اهتمام، رغم أن الوزارة معنية بدعم مثل هذه المبادرات في سبيل الارتقاء بالإنتاج الوطني إلى الاكتفاء الذاتي ولجابهة العدوان الأمريكي السعودي، وإلى الآن والجمعية تعمل بجهود ذاتية بحتة ولم يصلنا أي دعم حكومي منذ ما يقارب السنة



لا الحصر.

والجديد في جمعيتنا أن الكثير من الجمعيات المهتمة بتأهيل وتدريب المرأة تُكسب المرأة المهارة على الإنتاج ثم تجد المرأة نفسها بعد انقضاء فترة التدريب في بيتها وتنسى كل ما تم تدريبها عليه، لكن نحن في الجمعية نمكّن المرأة وندعمها بمشاريع تمكن، حسب المستوى المناسب مع قدراتها، فلدينا مشاريع تمكينية على عدة مستويات في التصنيع الغذائي الخياطة التطريز وأشياء كثيرة.

والهدف أن تلحق المرأة بسوق العمل بعد تمكينها،

وحققنا جزءاً منها، خاصة الأهداف التنموية؛

1 - الاهتمام بالتوعية للمرأة والأسرة بأهمية الاكتفاء الذاتي.
2 - التأهيل والتدريب.
3 - تمكين المرأة، فاهتمامنا كان يركز على أن نخلق وعياً لدى المرأة والأسرة بأهمية الإنتاج والاكتفاء الذاتي، وبعدها نعمل على إكسابهم القدرات اللازمة للإنتاج من خلال التدريب.

- ما هي الدوافع التي جعلتكم تهتمون بالجوانب التنموية والتركيز عليها؟

العدوان والحصار كان دافعاً إلى أن نهتمَّ بالجوانب التنموية، رغم أنها ضرورة حتمية حتى في عدم العدوان، وخلال هذه الفترة هناك ارتقاء في السعي الحثيث نحو

تنمية وطنية تكفل للشعب الاكتفاء بإنتاجه الوطني وعلى كافة المستويات، وهي ضمن توصيات المشرع والقوانين، وأهدافه، وقد تأتت بوادر المسيرة القُرْآنية في مجال تحفيز الإنتاج الوطني لجابهة العدوان الأمريكي السعودي وحصاره الظالم على شعبنا اليمني في عديد المجالات، منها العسكرية على سبيل المثال

التخصص أو التوجه للمجال التنموي؛ لأننا في ظل حصار كبير، إلى جانب ازدياد معدلات البطالة، إضافة إلى أن اليمن تعتبر سوقاً استهلاكية، فدرسنا فكرة الجمعية من جميع الجوانب واتفق جميع الأعضاء المؤسسين للجمعية على أن تكون الجمعية تنموية ومختلفة عن الجمعيات الأخرى، وأسميناها جمعية الارتقاء التنموية الاجتماعية حتى نرتقي بالأعمال إلى مستويات جيدة وممتازة. ووضعنا العديد من الأهداف للجمعية منها بعيدة المدى، وأهداف أخرى قصيرة المدى،

الحسبة : وائل شاري:

ضمن إطار التنمية الاجتماعية المحلية للأسر اليمنية المختلفة وتأهيل ربّات المنازل إلى الاكتفاء الذاتي من خلال الاستفادة من المنتجات الزراعية التي تنعم بها أرض اليمن، والعمل على إنتاج سلع غذائية تخزن منزلياً واستخدامها بدلاً عن السلع التجارية الخارجية وبمواد طبيعية، تعتبر جمعية الارتقاء الاجتماعية التنموية أنموذجاً بارزاً للجمعيات النسوية التي تعمل في الجانب التنموي والاكتفاء الذاتي للأسر في إطار الحد من الأضرار الاقتصادية التي خلفها الحصار الغاشم والعدوان الأمريكي السعودي على البلاد، واقتحمت الجمعية مجال الإنتاج المحلي بمعمل يدوي وبخط إنتاج يصل إلى 200 علبه مختلفة من العصائر والمربيات المركزة يومياً، وبادرت الجمعية إلى تدريب المئات من النساء في مجالات متنوعة كأعداد العصائر بأنواعها والمربيات ورماد طبيعي وخالية من المواد الحافظة أو الصبغ والنكهات، لكن الجمعية تفتقر إلى الدعم المالي، حيث تعتمد على منتوجاتها التي لا تغطي النفقات التشغيلية.

خطوة جديدة أتت ضمن المشروع القُرْآني لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي على البلاد؛ للوصول إلى الاكتفاء الأسري الذاتي من خلال برنامج نماء الذي تعتمد عليه الجمعية بمشاركة مؤسسة بنين الاجتماعية.

التقت صحيفة المسيرة رئيسة جمعية الارتقاء الاجتماعية التنموية، الأستاذة هناء العلوي وأجرت معها حواراً حول الجمعية وخططها المستقبلية، وما تم تنفيذه من برامج منذ فترة تأسيسها.

- كيف جاءت فكرة هذه الجمعية؟
هناك الكثير من الجمعيات

والمؤسسات الموجودة لكن حقيقة نحن عندما أسسنا الجمعية كان هدفنا أن لا تكون مثل بقية الجمعيات المتواجدة والتي تمارس الأنشطة الاجتماعية الخفيفة مثل التطريز الخياطة وغيرها، ولم نلمس جهود تلك الجمعيات على أرض الواقع، نحن نهدف من خلال الجمعية إلى تحقيق تنمية مستدامة وأن نكون أكثر قرباً من المجتمع عبر الجمعية.

وكانت النظرة إلى أن تأسيس الجمعية في ظل المرحلة الصعبة التي تعيشها البلاد تحتاج أكثر إلى



خطوة جادة للوقوف في وجه الحصار

لوي لصحيفة المسيرة:

سب التنمية ونسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي الطبيعية وجديدها الطحينية والجبنة السائلة المجال التنموي المحلي للحد من الحصار

ونصف السنة.

لمدة يوم واحد، وتنوعت الدورات في مجال التصنيع المربيات والعصائر والتي يتم تصنيعها من مواد طبيعية وتخلو من أية مواد صناعية أو حافظة، وقامت الجمعية بإنشاء معمل تدريب يدوي، ويتم فيه العصر والتفريش للفواكه، ويتميز معمل التدريب بتعليمه وكذا جميع العلامات يتم تعقيمه على أعلى مستوى حتى تتميز في جودة المنتجات وخلوها من البكتيريا.

- هل خط الإنتاج للمعمل مستمر طوال العام؟ أم على فترات موسمية حسب الفواكه المتواجدة في السوق وما هو الجديد لديكم من منتجات؟

معمل نساء يعمل بخطط إنتاجي طوال العام في مواد معينة مثل عصير الزبيب وبعض المربيات، ويوجد في المعمل 25 امرأة عاملة، ويعمل بشكل طوعي بدون مقابل، وبعض العصائر تكون موسمية على حسب الفاكهة المتواجدة في الأسواق كالبرتقال والتفاح والجوافة وغيرها.

ونحاول الدخول إلى مرحلة جديدة في الإنتاج، ونخرج العصير المخفف، وقد يكون في متناول الجميع لطلاب المدارس والمناسبات، ولدينا مشاريع جديدة كإخراج الجبنة السائلة والطحينية وليست بكميات كبيرة ولا زالت تحت التجربة ونالت استحسان الجميع، وفي الأيام القادمة لدينا المزيد، منجاة لا تصل إلى الأسواق؛ بسبب أن العمل يدوي ويتم تصنيع 200 علبة يومياً وإذا وجد مصنع نستطيع تصنيع أضعاف ذلك ويصل خط الإنتاج إلى 200 علبة.

- هل لديكم تركيز على الخضروات المنزلية؟

أقمنا دورة زراعية للخضروات المنزلية وتم تدريب ربات المنازل على زراعة البسباس والكزبرة في حديقة المنزل. والتقت الصحيفة الأخت عبير الحمزي مسئولة الإعلام بجمعية الارتقاء، التي قالت إن الجمعية شاركت في العديد من المبادرات الشبابية، وأول معرض أقيم في إدارة التسويق الزراعي، وكانت أول المنتجات المربيات والشطة والكاتشب، والمعرض الآخر تم في بيت الثقافة بالتشارك مع جمعيات أخرى وتم عرض المنتجات في هذه المعارض. وبيّنت، أن الجمعية أقامت 25 دورة تدريبية في التخطيط الاستراتيجي والتواصل الاجتماعي وميزانية المنزل وفن الإلقاء وتنمية الطفل والطفل والتغذية، وعلى جانبين نظري وعملي، ومدة الجانب النظري 42 ساعة والعملية 96 ساعة، وتم التمويل من مؤسسة بنيان، وتم تأهيل المتدربات في الجانب العملي لصناعة المربيات والعصائر، والجانب الزراعي لصناعة الحقائق والدقيق المركب.



إلى تحقيقها من خلال تدريب الكوادر النسائية؟

بالنسبة لنا الهدف هو المرأة، ونحاول أن نصل برّيات المنازل إلى الاكتفاء وجعلها تقتصد وتطعم أولادها مواداً صحية، ونحن في مسارين تنموي واجتماعي، وإذا كنا نصل إلى المرأة في بيتها ونصل إلى المجتمع من خلال المنتجات ونعوده إلى المجال الجديد ونخرج إلى الاكتفاء الذاتي بشكل أوسع، نتمنى الدعم أن يأتي من الجانب الحكومي أو خاص بدعم الجمعيات التي بدأت في مجال التنموي الاقتصادي.

والتقت الصحيفة الأخت زبارة مديرة المشاريع بالجمعية..

- ما هي المشاريع التي قمتم بتنفيذها والدورات التدريبية؟

أقامت الجمعية العديد من الدورات التأهيلية، ونفذ الفريق مشروع مسح ميداني للفئة المستهدفة وتوزيع الاستبيانات على مستوى مديريات الأمانة، وتم تدريب 200 امرأة، أولاً بدأنا بالدورات التأهيلية ثم تلاها دورات تصنيعية، وتوزعت الدورات على سبع ورش عملية، واستمرت الدورات التدريبية 3 أيام لكل دورة والدورة التصنيعية

الاكتفاء الذاتي المنزلي
التقت الصحيفة، أمال إسحاق الأمين العام للجمعية، التي أجابت عن سؤالنا للصحيفة حول العوائق التي واجهت الجمعية؟ إن قالت إسحاق: إن الجمعية واجهت صعوبات وعراقيل كثيرة؛ بسبب دخولنا في مشروع جديد، وقد واجهنا مشكلة المواد الخام؛ وذلك بسبب عدم استقرار سعر العملة وتفاوت أسعار العلب التي تتم تعبئة المنتج فيها، وتسبب لنا إشكالية كبيرة جداً؛ كون إمكانياتنا المادية شحيحة جداً، وكذلك العمل يدوي، وهو إشكالية، ونتمنى أن نحوله إلى معمل آلي، والآلات موجودة في السوق، وبعضها لا بد من استيرادها من الخارج، ولكن أسعارها باهظة، وقمنا بعمل عرض أسعار ولا نستطيع الجمعية أن توفر ذلك، ونتمنى وجود الدعم من أجل استمرار الإنتاج.

- ما هي الأهداف التي تسعون

تستجلب من الدول الأعداء لتذهب أموالنا إلى الأعداء.

- ما هي الرسالة التي توجهها الجمعية إلى القيادة السياسية؟
أوجه رسالتي إلى الحكومة والمجلس السياسي الأعلى ممثلاً بالرئيس صالح الصماد، بأننا في إطار جمعية استطعنا أن نصل إلى مستوى جيد في المشاريع الصغيرة في ظروف اقتصادية صعبة في مجال الإنتاج المحلي.

وأدعواهم إلى التوجه لدعم المشاريع الصغيرة وخدمتها؛ لأنها المستوى الأول الذي يحقق الاكتفاء الذاتي ويرفع من اقتصاد البلاد، فالمشاريع الصغيرة مهمة جداً على مستويات الجمهورية، حيث تتلاءم مع المستوى الزراعي داخل البلاد.

- هل جودة منتجاتكم تصل إلى أن تنافس السلع المستوردة من الخارج؟
في ما يخص منافسة منتجات الجمعية للمنتجات التي تستجلبها السوق المحلية من الخارج وإمكانات فوزها في التنافس مقابل المنتجات الأجنبية، هناك متعلقات مثل الجودة نحن في الجمعية نعمل على إنتاج سلع متطابقة عناصر تكوينها لتلك الأجنبية المستجلب إلى السوق المحلية، لكننا نعمل على أن تكون ذات جودة عالية ليقتنع التجار بتسويقها في السوق المحلية.. ثانياً لاعتبار تكلفة الإنتاج يفضل التجار عوامل الربح والخسارة من خلال استجلاب السلع الأجنبية إلى السوق المحلية بأسعار زهيدة تحقق له أرباحاً كبيرة وتحقق عنصر الفائدة بالنسبة للتاجر، في المقابل المنتج الوطني تكون تكاليف إنتاجه كبيرة بالتالي سعره يكون أكبر من تلك المستجلب من الخارج، ومن البديهي أن يقع الخيار على السلع المستوردة كونها رخيصة، أما إذا وضعنا الموضوع وفق اعتبار تشجيع الإنتاج الوطني يجب على التجار أن يقوموا بتسويق المنتج الوطني إلى جانب المستورد لدعم الاقتصاد الوطني.

- كيف تقيمون أداء الحكومة بشكل عام فيما يتعلق بدعم هذه المشاريع؟
الحكومة لم يكن لها حتى اللحظة أي تواجد لدعم مثل هذه المشاريع، رغم أن عائداتها تدعم الاقتصاد الوطني وتسعى به نحو الاستقلالية من التبعية إلى الخارج، لا تملك الحكومة رؤية استراتيجية لتنمية مثل هذه المشاريع التنموية الصغيرة، فمثلاً الشعب السوري استطاع الصمود أمام كل تلك الحرب، إذا استطاعت الحكومة أن تدعم المشاريع التنموية الصغيرة والدفع بها وتنميتها وتعميمها على مستوى واسع سنكتفي بنسب تتراوح ما بين 30 - 40 % من الحاجة للسلع المستوردة. وعلى سبيل المثال معامل صناعة عجينة السنبوسة في اليمن اليوم بات بمقدورها تغطية احتياجات السوق المحلية من العجينة في المقابل لا زال استيرادها من السعودية التي تمارس علينا عدواناً وتقصص منازلنا وتقتل أسرنا، على الحكومة أن تضع محددات مثلاً السلع التي وصل مستوى الإنتاج المحلي منها إلى مستويات الاكتفاء الذاتي يجب عليها منع استيرادها من الدول الأعداء لليمن على أقل تقدير إذا كانت فوارق السعر والجودة تهم المستهلك كثيراً لا أن



أنبل بني البشر

ملاح الدكاك

في حالة قائد غير حفي سوى بعيد وعتاد المعركة التي يخوضها، فإن شعباً يدفع بأبنائه بلا حساب خلفه، وتستقبل نساؤه بالزغاريد فلذات أكبادهن العائدين من خطوط النار في التوابيت، هو شعب مثالي ولا ريب..

على أن القائد هنا ليس أي قائد، والمعركة التي يتصدر نسقها الأول ليست أية معركة..

إنه سيد الثورة أبو جبريل، أمين لواء المستضعفين.. وإنها معركة الانتصار للذات الإنسانية المكرمة في مواجهة تحقير وامتهان الطفلة لها..

قائد بحث شعبه السخي أبعد حدود السخاء، على ألا يكتسوا جمر الأحزان في الأكباد، وسخين الدمع في المحاجر لفراق ذويهم الراقيين معارج الشهادة.

(احزنوا صابرين متجلدين ثابتين على الموقف..) يقول سيد الثورة بتهذيب جم وتفهم لداخل شعبه الذي يطلق رجاله النار ونساؤه الزغاريد في مواكب الشهداء، لا ابتهاجاً برحيلهم كفائض حياة مرغوب عنها، وإنما استبشاراً بفوز الراطين، وبرضا الله وقبوله نفائس بيوعهم المبذولة على مذبح الشهادة في سبيل حياة حرة كريمة لا عبودية فيها لسواه.. (احزنوا حزن الفطرة السوية لمفارق، واحتفوا الاحتفاء الوقور اللائق بمنزلة العابرين من فناء حتمي إلى خلود أبدي..).

إن المعركة التي نخوضها بقيادة أبو جبريل، منذ 3 أعوام، في مواجهة تحالف عدوان كوني قوامه كبريات قوى الشر والاستكبار، هي - في الحسابات المادية المحضة - معركة وقودها الناس والحجارة كما هو الحال على الضفة النقيض، حيث العدو يكس بإسراف أطنان اللحم البشري المأجور على مذبح شهوته الفاجرة المنفلتة للانتصار، ويتملق شبق الهيجاء بعظيم العتاد ووافره..

هي معركة تخوضها الدول في العادة بجسور من إمدادات التجنيد الإجباري الدائب الرديف للجيوش النظامية، وبسقوط مالية استثنائية عالية، ويخوضها شعبنا طوعاً لا كرهاً، ويتصدى



لأعبائها خالي الوفاض من كل رصيد مادي، سوى فدائية الوثبة وكراهية الخنوع، وبحافز نيل شرف خوضها، باذلاً نفائس الأنفس بسخاء أنصاري يُغلي مهر الحرية..

هي معركة يقف فيها القادة - في الغالب - ليتوعدوا الفارين من أكلافها بالسحل تحت طائلة الخيانة العظمى، بينما يقف سيد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، في قلب أتونها، ليحث المعنيين في لجان التعبئة والتجنيد (الطوعي بالأساس)، على أن (يمنعوا وحيد الأسرة من الالتحاق بجبهات القتال)، مستخدماً مفردة (المنع) لا (الإعفاء)، إزاء اندفاع شعبية طوعية يحدث كثيراً أن تدفع خلالها الأسرة بوحدها تواقاً للبذل واللاحق بشرف اللحظة، ولا تتذرع به طلباً لإسقاط الأكلاف المستحقة عليها، كاستثناء خارج جبرية القانون، على أن هذه الجبرية غير قائمة في سياق اجتماعي يعني مغاير يتكتم فيه حتى الفرد المعتل على وضعه الصحي، خشية أن يحول بينه وبين خندق المواجهة؛ ويتشوق جريح الحرب لحظة العودة إلى مضامير الاشتباك مع العدو ولو بذراع أو قدم واحدة.

في خضم هذه المغايرة المشهودة والمعلومة لمراقبي مجريات المواجهة التي يخوضها شعبنا ببسالة فذة وفوق العادة، لا غرابة أن يكون خطاب سيد الثورة مغايراً لمألوف الخطابات التعبوية التقليدية. (إن منع وحيد الأسرة) المتقدم للتجنيد الطوعي، هو توجيه لجهد الحالات المثيلة إلى جبهات بذل أخرى، لا حرماناً لها من شرف الاشتباك العسكري، كما أنه (تمكين شرائح اجتماعية واسعة غير وحيد الأسرة، من شرف الإسهام في الجهد العسكري واللاحق بالجبهات)..

إنها الذكرى السنوية للشهيد الذي غسل دمه وجه اللحظة الوطنية الراهنة من كل مرة وشين، وطهر الدورة الدموية لليمن من خثر الخائعين والمنبطحين والمكبولين بحبال الوصاية السرية لقوى الاستكبار، وأجهض مخططاتهم في مهودها. من كنف جلال هذه الذكرى، أطل سيد الثورة، فأضاء بأبجدية نورانية مساحات الحياة الشاسعة التي أخصبتها وتخصبها الشهادة على ضفتي

الدنيا والآخرة، بما هي صونٌ لجباه البشر من التعبد للطغاة، ودفاع عن شروط الحياة الكريمة، وخوض واع لصراع لا مفر منه ولا سلامة لمحايد فيه، علاوة على أن الشهادة انتقال من فناء حتمي لخلود أبدي.

يفرق سيد الثورة، في هذا السياق، بين شهادتين: شهادة المظلومية وشهادة المسؤولية، فالمقتول بغير حق شهيد، غير أن المنزلة والأثر العظيم هو للشهيد الناهض لإحقاق الحق، كقضية ومبدأ، والعدوان إذ يحاول جاهداً تظهير شهادة المسؤولية التي ينهض بها شعبنا الشريف اليوم في مقارعتة، بوصفها خسارة محضة وهوساً بالموت، فإنه يسبح صفة شهداء على قتاله القاضين في سبيل باطله، حاثاً شعبنا بهذا المنطق وباسم الحياة، على الانسحاب من ميدان مقارعتة بوغي وشرف، إلى الموت عديمي الحيلة خائعين تحت الأنقاض بغاراته.

لقد أسقطت دماء شهدائنا رهانات العدوان تباعاً، وأخطرها رهان (ديسمبر الخيانة) الذي لو كتب له التمكين لدشن المذابح بحق شعبنا بالجملة، ترجمة لما كاشف به رموزه من نوايا (اجتاثات وتصفية للآخر)، والتحاق طغمة منهم بعد وأده بأحضان التحالف برهان منظور على حقيقته، وأنه كان امتداداً للعدوان على بلدنا وشعبنا.

يشكر سيد الثورة، استمراراً جهود الرئيس الصماد والسياسي الأعلى والإنقاذ في تطبيع الأوضاع، الذي أفضى لتثبيت الاستقرار والإفراج عن غالبية المنخرطين في المخطط الخياني، وتمكين شرفاء المؤتمر من مقرات الحزب، مؤكداً للغارقين في مستنقع العمالة من سابقين وللاحقين، أنه لا نتيجة لعماليتهم سوى الخسران، لا سيما وقد تكشف مآلات كثيرين منهم إثر نفوق حاجة مشغليهم إليهم.

لا سبيل أمام هؤلاء سوى الإفاقة من (سكر العمالة) إن أمكنهم... وكما أننا (مستمرون في موقفنا المواجه للعدوان، فإننا ندعو لحوار على مبدأ الشراكة والحرية ورفض الاحتلال واستقلالية القرار..)، يؤكد سيد الثورة محلياً.. وعربياً يعاود التأكيد على مبدئية الموقف الداعم والمساند للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، كما وكافة القضايا

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

فلسطين والنهوض العربي

مزروعاً في خاصرة الوطن العربي، تتكامل في دورها مع مشيخات الخليج في تمزيق الجغرافيا العربية، ونهب الثروات وإبادة السكان.. والتأمر على الهضبة الإيرانية.

تنهت حركة المقاومة الإسلامية في لبنان جنباً إلى جنب الشيعيين اللبنانيين من أن

النخبة حين تُشتري

الذاتية وبالأسلوب الممكن والبسيط برد فعل قد يكون موجع نسبياً للمعتدي المتعجرف، فإن تلك الدول المستكبرة تحرك أبوابها الرسمية الدولية والإغلامية لاستنكار تلك وتصفها بالعدوانية والهمجية المخالفة لحقوق الإنسان.

يظهر جلياً أننا أمام معسكرين، معسكر الاستكبار الذي ينتهج استراتيجية إخضاع من يقاوم استكباره سياسياً وعسكرياً،

مقاومة الصهيونية والكيان الصهيوني وتحرير الأرض من أقدس واجبات الإنسان.

لهذا صرح ممثل حزب الله من أن المقاومة الشيوعية (سهى بشارة) «هي أقرب إلينا في أمة حزب الله والمقاومة الإسلامية من أي مسلم متخاذل عن قتال الإسرائيليين» النداء ٢٧-١-١٩٨٩ م.

وهو المتفوق عسكرياً وعلمياً ومعلوماتياً، وتعاونته النخبة السياسية الحاكمة للمنطقة بل تنفذ مخططاته بكل الوسائل البشعة ضد المعسكر الآخر المستضعف من الشعوب والأقليات السياسية والفكرية حتى لا تقاوم المشروع الاستكباري، ولو بأبسط الوسائل.

وإذا ما ظهرت بعض الأنظمة المقاومة فإن مخالط الاستكبار العالمي تستنفر كل

وصرح جورج حاوي أمين عام الشيوعيين اللبنانيين في أكثر من مناسبة تقديره لرجال الدين المسلمين والمسيحيين المناضلين بقوله «إنني أجد نفسي وأنا شيوعي أقرب إلى من يقاتل إسرائيل من شيوعي يهاونها، أو يتخلل عن واجبه الوطني والقومي» النداء ٧-٧-١٩٨٩ م.

إمكاناتها لإسقاطها، وأن وقوف المعسكر المقاوم هذه المدة وقدرته على تغيير موازين القوى من خلال الإيمان بقضية وانتصاره بمجرد بقاء المقاومة ودحر خطط كبيرة ومجهزة بكل الإمكانيات فإن ذلك من المعجزات التي أنهلت المستكبر نفسه وجعلته يغير كل خطته مرات ومرات ودون فائدة.. وما زال الصراع مستمر بين المعسكرين، والعاقبة للمستضعفين المتقين..

فلنتاين بلون الدم

أم الشهيد الكرار عمر الرميمة

إن كان هناك عيدٌ فهو عيدُك أيتها المطرزة بعناقيد الرمان!

أيتها المنقوشة بحبات العنب معبد كل ناسك عيدك ليس كأي عيد!!

فعيدك يا يمن لا تشبهه الأعياد.. وحدك من تلبسين الأحمر الطبيعي دون ألوان يصيغها فنان أو ريشة رسام، بل هو لون ذاك الدم الذي اختلط بلون ترابك دماء رجالك دماء أطفالك دماء ذاك العجوز الذي أقسم أن يجعل هدية عيد حبك دمائه النقية؛ لأنك الطهر اهديناك هدايا جمعناها من كل بيت إنسان شريف عرف قدرك فأهداك أغلى ما يملك بأي عيد يتباهون؟ والعيد عيدك يا صانعة الرجال ومهبط الشجعان وعنوان البطولة يا لوحة فنان..

أخبرهم كم عاشق للدم زين جبينك بدلاً عن الألوان. كم ناسك كم عابر كم زاهد عجز عن وصفك بلسان وإن سألوكم كم وردة أهدوك في يمن الإيمان قولي لهم ما قدرت حصرها فمقدارها تجاوز جبال مران وفي تعز على أرض حدنان ومن صنعاء وعمران وحجة وذمار وإب، ثم عدودوا إلى ضحيان جوبوا شوارع شواطئ أودييتي سواحلي ستجدون ألف لوحة رسمها طفل يعني شاب وحتى المرأة فاقت الوصف عبر الأزمان. ذاك عيدي فأين عيدكم يا أهل مكة والحجاز ويا إمارات الأقرام يا من بعث الدين ونسيتم عيد حب الملك الديان، يا من ترقصون على أشلاء النكالي والأيتام.

اليمن والبحرين الكبرى

تاريخ مشترك.. وحدة دم.. عدوان مستمر

محمد بن سقاف الكاف*



إننا عندما نتحدث عن اليمن والبحرين فإننا لا نتحدث عن دول رسمتها مخططات واتفاقيات الاستعمار الغربي الحديث ولكننا نتحدث عن تاريخ وتراث ضارب بجذوره في أعماق الوجود الإنساني، نتحدث عن شكل جغرافي له منحوتته الطبيعية والجيولوجية الخاصة.

إن هذين الإقليمين الموجودين في جزيرة العرب ما كان فيهما من خصوصية عربية بأرضه وإنشائه وموروثه الممتد عبر حقب التاريخ البشري المختلفة.

إن ما يحدونا للخوض في هذه المشتركات بين اليمن والبحرين لعدة صور مشتركة ومتحدة سنستعرض بعضها من خلال هذه السطور بشكل موجز قد لا تتسع لاستقصائه كبار المجلدات ومختلف العلوم الإنسانية والطبيعية المتشعبة.

فقبل الخوض في المشتركات بين اليمن والبحرين يلزمنا معرفة ما هي اليمن وما هي البحرين وأين تقع كل منهما في هذه المعمورة.

اليمن: هي الجهة الواقعة جنوب شبه جزيرة العرب ويحدها من الشمال هضبة نجد وسراة الحجاز ومن الجنوب بحر العرب وخليج عدن ومن الشرق خليج عمان ومن الغرب البحر الأحمر. وتسكنها القبائل القحطانية العربية ومن بلادها النخائم وهي السهول الساحلية وعدن وصنعاء وأبين وحضرموت ومأرب وصعدة ونجران وعسير وظفار

البحرين: هو الإقليم الواقع في شرق جزيرة العرب ويتصل بالدهناء وتحده هضبة نجد من الغرب ومن الشرق الخليج (بحر فارس) ومن شماله العراق وجنوبه خليج عمان ولهم تخوم مع اليمن عبر صحراء صبيهد (الربع الخالي)

وتسكنه قبائل عبد القيس من ربيعة بن نزار العدنانية.

ومن بلادها هجر (الاحساء) والقطيف (الخط) وتاروت ودارين والجارودية والجبيل (جبيل البحرين) والظهران (ظهران البحرين) (باعتبار أن هناك ظهران اليمن وجبيل حضرموت والأجام وجزيرة أوال (دولة البحرين) وقطر.

بلاد الحضارات:

إن ما يعرف بالعموم ويشاع عن بلاد العرب أنهم أهل بداءة وجلافة إلا أن فيهما حضارات نشأت في حقب التاريخ القديم والسحيق واستمرت حواضرها العلمية أو المعرفية الحضارية قائمة حتى بزوغ شمس الإسلام على بلاد العرب.

فكانت في البحرين امتداد حضارات بلاد الرافدين واعتبرت أن ينابيع تلك الأرض ويعونها مياه مقدسة لدى دول حضارة الرافدين وكانت همزة الوصل بين حضارة الرافدين والهند والفراعنة

وتسمى حضارة (دلمون) ولهم اشتهار في الصناعات كالرماح والحراب

والدروع فاشتهر الرمح الخطي (نسبة للخط) والدرع الحطمي (نسبة للحطمة بن محارب الجارودي) وكان مهر الزهراء عليها السلام درع حطمية باعها علي بن أبي طالب عليهما السلام بخمسائة درهم ولهم من الزروع التمور والحبوب وخاصة الأرز ومدرسة

خاصة في الفلاحة لخصوصية أرضهم الجامعة للوحة الأرض وعذوبة المياه.

وكانت اليمن مهد الجنس العربي فبزغت منها حضارات معين وحضرموت وسبأ وحميز وكانت على ارتباط سلمي مع الجوار وحضارات الأقاليم المجاورة وكان لهم السبق في الكتابة وتلقي علوم الديانات السماوية (اليهودية والنصرانية) ولهم صناعة السيف اليماني والخنجر الحضرمي والمنسوجات كالبرود والأثواب وبكسائهم دثر أهل الكساء الوارد فيهم التطهير (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) ولهم من الزروع الأعناب والحبوب والفاكهة والبن والقطن والسرر وبها نباتات اعتمدت عليها الحضارات وبعض الأديان سواء في التبخير أو التطيب أو التحنيط كالمر واللبان والصبر والنيلة والحرمل ونبات الراء.

التواصل الحضاري بين اليمن والبحرين:

إن تواصل هذين الشعبين ببغضهما البعض ذو منشأ جغرافي وعراقي فالبحرين هي وسيط الحضارات العربية حيث كانت تصل الهند باليمن وأرض الرافدين وفيما بعد إمبراطورية فارس الكسروية باليمن من حيث ممرات التبادل التجاري.

وبقي المشترك إلى العصر الحديث في التبادل التجاري الملاحي والبري وحتى أماكن الرعي ومرايض الخيل والإبل فامتدت قبائل العجمان وهم من يام همدان بحثاً عن الماء والكلاء حتى شط العرب وسواحل الخليج وقد خلد لنا التاريخ ذكر فارس العجمان وشيخها وشاعرها رakan بن فلاح بن حثلين العجمي اليامي الهمداني (المتوفى 1310هـ) الذي تمكنت ولايته القبلية على صحراء الدهناء والصمان وسواحل الخليج.

وفي ولاية اليمانيين على البحرين متعاقبة وأشهرهم العللاء بن الحضرمي وأبي هريرة الدوسي وهم من طبقة الصحابة

كما أنهم خضعا للحكم الكسروي قبل الإسلام حتى كان مكاتبة الرسول صلى الله عليه وآله لولاة الفرس في اليمن والبحرين

أ- الفارسي الأصل واليماني المنبت (يسميهم اليمانيون الأبناء) الأمير باذان بن ساسان ومن بعده ابنه شهر بن باذان وكان مقره صنعاء ثم تابعهم الرسول صلى الله عليه وآله بالبعوث حتى بعث إليهم أمير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين علي بن أبي طالب عليه

السلام.

ب- ملك البحرين وسيد عبد القيس المنذر بن ساوى العبدي وكان مقره جواثا من هجر وقدم مع قومه مليباً الدعوة النبوية بكامل الإيمان والاتضاع مع قومه وعشيرته فنزلوا من على دوابهم رمياً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مقبلين يده وقدميه.

النور النبوي والولاء العلوي:

عندما بزغ نور الإسلام وتوطدت أوتاد الرسالة المحمدية في ربوع جزيرة العرب نجد أن هذين الشعبين حازا على شرف عظيم لم تحزه غيرهم من شعوب أقاليم بلاد الجزيرة العربية فتشرفوا بالسلام النبوي (السلام على همدان) و (السلام على عبد القيس) لما كان لهم من حقيقة الإخلاص والتسليم لهذه الدعوة النبوية فلم يسلوا سيفاً في وجه الإسلام ولم يصدر منهم تكذيب لسيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم. وقال صلى الله عليه وآله: (أنا حجيح من ظلم عبد القيس) وقال صلى الله عليه وآله وسلم (خير أهل المشرق عبد القيس) كما قال صلى الله عليه وآله: (أتاكم أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية) فكانوا رديفاً حقيقياً للسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار فبذلوا أنفسهم وأموالهم طواعية خدمة لحبيب الله محمد صلى الله عليه وآله ومواقفهم في السبق والبذل طويلة وعظيمة.

كما أن أهل البحرين واليمن لهم حضور خاص ومميز في الوقائع النبوية المتأخرة وتجلت في حجة الوداع وواقعة غدير خم عقب الحج فسمعوا وأروا المشهد الأعظم للولاية (من كنت مولاة فهذا علي مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه حيثما دار، ألا أني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولقد أنبأني العليم الخبير أنهم لن يفترقا حتى يردا علي (الحوض).

إن هذا البلاغ النبوي والبيان الرسالي الذي وعته أذان وقلوب هذين الشعبين ووقر في صدورهم واستجابوا له كواقع حياة وتطبيق معاش افنتقد هذا الفضل أمم عديدة حتى يومنا هذا بينما ترسخ وتمكن من أهل اليمن وأهل البحرين تمكناً لم تزعه العواصف ولم تغيره متقلبات الأزمان وتعاقب حكام الجور وطواغيت السلطة فكانوا نعم الأولياء لعلي عليه السلام وخيرة الخيرة من جنوده وأتباعه وعانوا ويعانون في سبيل ذلك حتى اليوم.

وتتابع أبناء اليمن والبحرين على الولاء الصادق والحب العميق للحسين عليهما السلام فسطروا في كربلاء بطولات الفداء والخلود الحقيقي الذي بقي نقشاً في سفر التاريخ عبر الدهور فكانت اليمانية لها القدر المعلى وقصب السبق في تلك الواقعة الإيمانية الخالدة يليهم إخوانهم البحارنة فهاهو زهير بن القين البجلي الهمداني وعابس بن شبيب الشاكري وبرير بن خضير الهمداني وحظلة بن الأشعث الشامي ويزيد بن الحصين الشري الهمداني وغيرهم رضوان الله عليهم ممن

يربوا عددهم على الأربعين شهيدا من اليمانيون ونجد من البحرانيون يزيد بن ثبيت العبدي وعامر بن مسلم التغلبي وعبدالله بن يزيد بن ثبيت الجارودي العبدي وغيرهم رضي الله عنهم.

ولا ننسى شيخ مذبح اليماني الأصيل والمجاهد الصبور الصادق هاني بن عروة المرادي والذي سحلت جثته من قبل جلاوزة بني أمية في شوارع الكوفة مع سفير الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل.

وبقي مد ولاء هذه البلاد وأهلها فتلقوا علوم آل محمد من معينها الصافي ونميرها العذب وكانت مدارس وهجر علمية في البحرين واليمن للدرس والتعليم والتصنيف خرجت العديد من أهل العلم والكثير من المصنفات العلمية التي تعد من مفاخر الإسلام وعلوم شريعته. ومن أعلامهم كابي الجارود زياد بن منقذ العبدي فتنمذ على الباقر وأخيه زيد والصادق عليهم السلام وهو من تلامذة الإمام زيد بن علي عليهما السلام وتنسب له طائفة من الزيدية ناهيك بالهمدانيين ممن يعجز المقال عن سردهم وحصرهم.

وفيه حواضر العلم في اليمن كزبيد وصعدة وتريم وهجر العلم المختلفة في أقطار ومخاليف اليمن ومثيلاتها في البحرين القطيف التي كانت تلقب بالنجف الأصغر وجد حفص والأحساء ودمستان والمحوز وسترة وغيرها وخرجت العديد من العلماء ذوي الباع الطويل في البحث والدرس في الحواضر العلمية الكبرى والحوزات العلمية بالعراق وبلاد الفرس

ونجد من التعرّيج على الشعراء وأشهر شعراء المعلقات امرؤ القيس الكندي وهو يمانى وطرفة بن العبد من بني عبد القيس وهو بحراني قطيفي وحلقات الشعراء موصولة حتى العصر الحديث في بلاد اليمن والبحرين.

وناهيك بكبار العلماء في شتى المعارف الإنسانية والتجريبية والشرعية (العقلية والنقلية) لا يسع المجال لسردهم أو حتى المرور عليهم لتشعب العصور والفنون والمناطق.

ضريبة الولاية في العصر الحديث:

وها نحن قد أبحرنا في قطرات يسيرة من تواريخ اليمن والبحرين وبعض أعلامهما والذي يحتاج لأسفار طوال لتقديده وجمعه.

نجد أنفسنا أمام حقبة تاريخية عصيبة وهي بظهور النابذة الدخيلة في الإسلام والظلام المدلهم في أمة الإسلام بصنائع أعداء الإسلام بزعامة محمد بن عبد الوهاب النجدي فتبني العالمين وتحقير سيد المرسلين وأهل بيته الطاهرين.

فقامت دول آل الثلاث المتعاقبة على هذه المنهجية فأعملوا السيف في رقاب المسلمين بدعوى الكفر والشرك والابتداع وفتحوا أبوابهم وأشادوا منابرهم وجدوا قواهم لنشر معتقداتهم البالية من تكفير المسلمين وتصوير وتشبيه رب العالمين والاستنقاص من النبي صلى الله عليه وآله وعترته الطاهرة فبثوا أنواعاً من سمومهم وأنفقوا في ذلك الأموال وأشادوا المعاهد والجامعات

بهدف تفريق الأمة وإقامة هذه الأبنية الشريرة التي تتلطح بالدماء وتشاب بأنواع الجهل والحدق.

وممن تجرع شرور تلك الشرذمة للوهلة الأولى هو الجوار النجدي؛ لأن نجد منبت قرن الشيطان كما وصفها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: (بارك الله في شامنا ويمنا قالوا: ونجدنا يا رسول الله قال: (هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان) (البخاري ومسلم والترمذي والنسائي) وتعتبر هي وسط الجزيرة العربية وقلبيها ومنها خرجت شياطين الوهابية ونبتت قرونها فيكون المتضرر الأول منها والمتلقح بشررها ومتعفر بغبارها هو الجوار والمحيط فكانت البحرين والحجاز ثم اليمن والعراق من أوائل من تضرر وأصيب وابتلي بهذا الداء العضال والوباء الفتاك فتعرضوا للسلب والنهب الوهابي على العزل والحجاج والأبرياء.

فكان الغزو إما بالهجوم المسلح الوحشي أو نفخ السموم والأمراض الوهابية في أوصال تلك البلاد لا تفتقر عن الفتك بها بكل الصور والأشكال حتى وقع وما نراه اليوم ونعيشه في هذا الوقت بالحرب الغاشمة والعدوان الجائر على اليمن وكأنها حرب تطهير عرقي استخدم فيها بني سعود وأحزابها كل الأسلحة والعتاد العسكري فلم يرحموا شيخاً أو طفلاً أو امرأة أو بهيمة مع ضرب الحصار الظالم على كل المنافذ البرية والبحرية والجوية دون وازع أو رادع من خلق أو دين أو حتى مروءة أو جوار عربي.

وما بلاد البحرين الكبرى من اليمن بعيد من تلك الأفعال فتعرضوا لأساليب وحشية من القتل والتدمير والإهلاك مع ضعف في المواجهة والدفاع كونهم من العزل المستضعفين سواء أكانوا تحت الضم السعودي أو الحلف الخليفي وعلوهم ومرزتقتهم.

ونحن كشعب يمانى وبحراني في هذا التوقيت الحرج والهام نواجه هذه القوة المفرطة وقد دعا قائد الثورة اليمنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والرئيس اليمني الأستاذ صالح الصماد للتعاون بين الثورتين المظلومتين (اليمن والبحرين) وهذا لواقع التوأمة ووحدة المصير والولاء والانتماء والاستضعاف للتخلص من ذلك الغشم والظلم المسعود الأمريكي المتصهين أن تتكاتف ونعرف حقيقة عدونا وقوة حضاراتنا وأصالة منابتنا أمام أعراب نجد وزبانية أعداء الإسلام فالنصر حليفنا ووعد الله يحدوننا بقوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ (المائدة) وبقوله تعالى: (وَيُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٧﴾ وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَبَرَكْنَا لَهُمْ فَرْعُونُ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَآ كَانُوا يَخْشَوْنَ ﴿٦٠﴾) (القصص) صدق الله العلي العظيم.

مقتطفاتُ نورانية

اللَّهُ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}. ألسنا نقرأ هذه الآية، ثم لا ننظر إلى أنفسنا؟ إذا فما بال هؤلاء الذين قد ضُربت عليهم الذلة والمسكنة هم من يهيمنون علينا؟ هل أحد منا يتساءل هذا السؤال عندما يصل في سورة [آل عمران] إلى هذه الآية؟. هل أحد يتساءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله ونراهم مهيمنين علينا إذا ما بالنا؟! ما السبب؟. هل أحد يتساءل؟؟ لا نتساءل، لا نتساءل جميعاً لا نحن ولا علمائنا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتساءل نتلو القرآن هكذا بغير تأمل أشبه شيء بالطنّين في شهر رمضان وفي غير رمضان، لا نتساءل، لا نتدبر، لا نتأمل، لا نقيم الوضع الذي نعيشه.

[ملزمة/لاعذر للجميع أمام الله].

أنزل الله إلينا؟ ولكنه لا يحركنا؟ إذا نحن غير متبعين للقرآن وغير متبعين لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله). ونحن لا نزال تمر السنين علينا سنة بعد سنة، تطلع لحيتك، ثم يبدأ الشيب فيها، ثم تصفى شيب، ثم تنعصى ثم تموت، وسنة بعد سنة ونحن لا نفكر من جديد في تصحيح وضعيتنا مع الله سبحانه وتعالى، وفي أن نلتفت التفاتة واعية إلى القرآن وإلى واقعنا، ما بالنا؟ لم نتساءل حتى ونحن نقرأ القرآن عندما نصل إلى قوله تعالى: {لَنْ يَصُرَوْكُمْ إِلَّا أَنْثَى} بعد أن تحدث عن المسلمين كيف يجب أن يكونوا حتى يصلوا إلى درجة أن يضربوا الآخرين فيصبحوا فيما إذا تحركوا هم ضدك لن تكون حركتهم أكثر من مجرد أذية، طنّين ذباب لا أثر له {لَنْ يَصُرَوْكُمْ إِلَّا أَنْثَى وَإِنْ يُقَاتِلْكُمْ يَوْلُوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ} {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أُنِىَ مَا تَقَفُّوا إِلَّا بِخَبَلٍ مِنَ اللَّهِ وَخَبَلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنْ

ألم يقل الله عن إرساله للرسول وإنزاله للكتب أن المهمة تتمثل في: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} واجتنبوا الطاغوت.. فلتفهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلق منك مواقف تثير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنت تكذب على نفسك، وتكذب على دينك. إن الإسلام هو الذي حرك محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسلام لا يحرك الآخرين؟ لماذا كان محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون.. [ملزمة/لاعذر للجميع أمام الله].

لماذا نحن إذا ما اتبعنا القرآن لا يحركنا؟ هل نحن نتبع ما

إسلامٌ لا يحركنا ضد أعداء الله.. هو إسلامٌ فقد محتواه.. ومفاهيمه محرّفة

الحسنة : بشرى المحطوري:

مدخل: -

كعادته دائماً كما في كلِّ محاضراته — الملازم — التي تتناثر في أذان سامعيها كالدّر المنثور، تملأ القلوب بالإسلام الصافي، الخالي من شوائب الاختلاف، والتفرق، والتي تعيد الناس إلى القرآن ولا شيء غيره؛ لأنه هو من لا زالت الأمة مجمعة عليه، ولأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يعيدنا إعادة صادقة، بكلمات تمس شغاف القلوب، وبطرح قل أن نجد نظيره في الدنيا، كما في محاضرة — ملزمة — [لاعذر للجميع أمام الله]، والتي منها تقرير هذا العدد، فكانت نتيجته نشأة أمة مجاهدة صابرة، بعون الله ستهزم كلُّ المعتدين.

صلاةٌ لا تدفعُ صاحبها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. لا تنفع

أكد -رضوانُ الله عليه- بأن طريق الجنة مليءٌ بالأعمال الجهادية، وليس طريقاً سهلاً، يتطلب العمل، تلو العمل، للحصول على رضا الله، وتنفيذ ما جاء في القرآن، فقال: [فنحن نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولاً، أنه غير صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تتركّع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كلِّ المواقف التي أمرك بأن تتحرك فيها فإنها لا تنفع].

مضيفاً أن الدين هو دين متكامل، لا بد أن تؤذي أوامر الله كلها التي في القرآن وأننا مسؤولون عن القرآن كاملاً عندما نقف بين يدي الله، فلن يسألنا عن الصلاة والزكاة والحج فقط وإنما سيسألنا أيضاً عن الإنفاق والجهاد والتبرؤ من الظالمين وغيره، ومن يعتقد غير ذلك فإنه يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض، فقال: [الدين دين متكامل، دين مترابط، الله ذكر عن بني إسرائيل هكذا أنهم كانوا على ما نحن عليه: يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، والتوراة بين أظهرهم، والتوراة يقرؤونها ويطيعونها ويكتوبونها، هل اليهودي كفر بشيء من التوراة بأنه ليس من التوراة؟ التوراة كلها هم مؤمنون بأنها كتاب الله، التوراة شأنها عندهم كالقرآن عندهنا. عندما يقول الله عنهم

كيف ما كانوا، هؤلاء هم من قد يواجهونك. ولأن في دين الله، وهذه هي قيمة الدين، هي عظمة الدين، لو كان الدين على هذا النحو الذي نحن عليه لما كان له قيمة؛ لأنه دين لا أثر له في الحياة، ولا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً، دين ليس له موقف من الباطل، أليس هذا هو ديننا الذي نحن عليه، أو الجزء من الدين الذي نحن عليه؟ لو كان الإسلام على هذا النحو الذي نحن عليه لما كانت له قيمة].

الإسلام الذي حرّك محمداً وعلياً، لماذا لا يحركنا؟

واستغرب -رضوانُ الله عليه- من الذلة الرهيبة المضروبة على الأمة الإسلامية، والتي تدل على أن الإسلام الذي نحن عليه ليس الإسلام الصحيح، وأنه لا بد من إحياء المفاهيم الحقيقية للإسلام، فتساءل قائلاً: [ألم يقل الله عن إرساله للرسول وإنزاله للكتب أن المهمة تتمثل في: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} (النحل: من الآية 36) واجتنبوا الطاغوت.. فلتفهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلق منك مواقف تثير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنت تكذب على نفسك، وتكذب على دينك. إن الإسلام هو الذي حرك محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسلام لا يحرك الآخرين؟ لماذا كان محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون..

فقط كان ذلك الإسلام الذي كان مودبلاً قديماً هو الذي كان يحتاج الناس يتحركوا من أجله؟ أما إسلام هذا العصر فهو إسلام مسالم لا يحتاج منك أن تتحرك ضد أحد؟. ولا أن تثير ضدك أحداً؟ ولا أن تجرح مشاعر أحد، حتى الأمريكيين، لا تريد أن تجرح مشاعرهم أن تقول: (الموت لأمریکا) قد تجرح مشاعرهم ومشاعر أوليائهم، وهذا شيء قد يثيرهم علينا، أو قد يؤثر على علاقتنا وصدافتنا معهم، أو يؤثر على مساعدات تأتي من قبلهم، لا نريد أن نجرح مشاعرهم. هذا الإسلام ليس إسلام محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. الذي حرك رسول الله في بدر وأحد وحنين والأحزاب وتبوك وغيرها هو القرآن، الذي حرك علياً في كلِّ مواقفه

هو القرآن].

هل نحن فعلاً في طريق الجنة؟

وبدا -رضوانُ الله عليه- متأملاً، موجوعاً، من الحالة التي عليها الأمة، فتساءل من جديد عن معنى قوله تعالى: {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أُنِىَ مَا تَقَفُّوا إِلَّا بِخَبَلٍ مِنَ اللَّهِ وَخَبَلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} قائلاً: [ألسنا نقرأ هذه الآية، ثم لا ننظر إلى أنفسنا؟ إذا فما بال هؤلاء الذين قد ضُربت عليهم الذلة والمسكنة هم من يهيمنون علينا؟ هل أحد منا يتساءل هذا السؤال عندما يصل في سورة [آل عمران] إلى هذه الآية؟. هل أحد يتساءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله ونراهم مهيمنين علينا إذا ما بالنا؟! ما السبب؟. هل أحد يتساءل؟؟ لا نتساءل، لا نتساءل جميعاً لا نحن ولا علمائنا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتساءل نتلو القرآن هكذا بغير تأمل أشبه شيء بالطنّين في شهر رمضان وفي غير رمضان، لا نتساءل، لا نتدبر، لا نتأمل، لا نقيم الوضع الذي نعيشه. ثم في نفس الوقت لا ننظر من جهة أخرى إلى أنه هل بالإمكان أن نصل إلى الجنة؟ هل نحن في طريق الجنة أو أن طريق الجنة طريق أخرى؟].

مواصفاتُ القوم الذين يحبهم الله، ويحبونه: -

موضحاً -رضوانُ الله عليه- من خلال القرآن الصفات التي تكون في من يحضون بتأييد الله، ونصره، وجنته، في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}، فكانت كالآتي: —
الصفة الأولى: {أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} —
قال -رضوانُ الله عليه-: [ويقول عن هذه النوعية: {أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} ألسنا أقوياء على بعضنا بعض في الخصومات؟ وكل واحد منا يقترح كلُّ ما يملك في رأس الآخر على مشرب، والأعلى قطعة أرضية والأعلى أي حاجة وأدلاء أمام الكافرين، أمام أهل الباطل، أمام اليهود والنصارى أدلاء. يذل الكبير فينا ونحن نذل بذله، يخاف الرئيس أو الملك فيقول: أسكتوا،

لا أحد يتحدث، ونحن نقول: تمام. ولا نتحدث، ونسكت، يخاف ونخاف خوفه إلى هذه الدرجة أصبَحنا، أدلة أمام اليهود والنصارى، أدلة أمام أهل الباطل]..
الصفة الثانية: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} —

قال -رضوانُ الله عليه-: [يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] ينطلقون هم؛ لأنهم قوم كما قال عنهم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ليسوا حتى بحاجة إلى كلام كثير يرحزهم، ويدفعهم فينطلقون متتاقلين. هم من ينطلقون بوعي كامل وبرغبة كاملة؛ لأنهم يحبون الله {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ومن يحب الله لا يبحث عن الخارج والمالص من عند سيدي فلان أو سيدنا فلان. من يحب الله لا يبحث عن أسئلة [يا خبير قالوا أمانه لازم أن احنا نسوي كذا هو صدق؟ قد هو واجب؟ قال: لا يا خبير.. قال: ها شفتم يا جماعة ما بلأ فلان يبضحك عليكم، هو ذا قال فلان ما هو واجب علينا] هم قوم يبحثون عن العمل الذي فيه رضى الله؛ لأنهم يحبون الله والله يحبهم].

الصفة الثالثة: [وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ]: —

قال -رضوانُ الله عليه-: [يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ] لم يقل حتى، ولا يخافون قتل قاتل، أو لا يخافون القتل. أساساً هم منطلقون للجهاد، هم من يريدون أن يستبسلوا ويبدلوا أنفسهم في سبيل الله، أن تخوفه بالقتل هذا شيء غريب هو شيء لا يثيره ولا يخيفه؛ لأنه يجاهد. ماذا بقي أن تعمل؟ أن تلومه. قد يأتي اللوم مثلاً يقول: [ليش اما أنت إنك با تقوم تتحرك؟ وذا عندك سيدي فلان ما تحرك. ليش اما انتم يا آل فلان وذا عندك آل فلان ما قاموا ولا تحركوا؟. إما انت عاذك أحسن من فلان؟. واما فلان أنه أحسن من فلان]. من هذا اللوم يحصل هم واعون لا يخافون لومة لائم، عارفون لطريقهم وعارفون لنهجهم وعلى بصيرة من أمرهم، ولا يمكن لأحد أن يؤثر فيهم فيما إذا لامهم. [وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ] أما أن يخاف المشاكل أو يخاف القتل فهذا الشيء الذي لا تستطيع أن تخيفه به؛ لأنه منطلق مجاهد، أن تنطلق إلى مجاهد لتخوفه بالقتل هذا غير صحيح، هو لن يتأثر. أن تخوف الإمام علي في بدر بالقتل هل سيخاف؟ لا يمكن أن يخاف وهو في ميدان الجهاد، وهو انطلق مجاهد مستبسل يبذل نفسه في سبيل الله].

«حماس» تحذر من مشاريع الكيان الصهيوني لتهويد القدس وتدعو لتصعيد الانتفاضة

مسيرات فلسطينية حاشدة في جمعة الغضب الـ11 رفضاً للقرار الأمريكي بشأن القدس

الحسبة : فلسطين المحتلة



شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، مظاهرات جماهيرية حاشدة، في «جمعة الغضب الحادية عشرة»؛ تنديداً بالقرار الأمريكي بشأن اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، واحتجاجاً على النشاطات الاستيطانية التي يدعمها الاحتلال في مناطق متفرقة من فلسطين، واندلعت خلال تلك المظاهرات مواجهات مع قوات الاحتلال التي حاولت تفريق المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين، واعتقال آخرين.

ففي العاصمة الفلسطينية، القدس، أدى حوالي 50 ألف فلسطيني، صلاة الجمعة في ساحات المسجد الأقصى المبارك، وسط تواجد أمني مكثف لجنود الاحتلال، وخرج آلاف المصلين بعد انتهاء الصلاة في مسيرات جماهيرية ندت بالقرار الأمريكي وأكدت على عروبة القدس والمسجد الأقصى.

وفي غزة، خرج آلاف الفلسطينيين في مسيرة حاشدة دعت لها فصائل المقاومة الفلسطينية؛ تنديداً بالإعلان الأمريكي، ونصرة للقدس، وأكد المشاركون فيها على الالتزام بالدفاع عن المقدسات والاستمرار في الوحدة والمقاومة ورفض كل المخططات الأمريكية التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية.

وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام، أن قوات الاحتلال استهدفت بالرصاص الحي والمطاطي، وقنابل الغاز المتظاهرين على طول الحدود شرق قطاع غزة، في الوقت ذاته.

وفي رام الله، خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة عقب صلاة الجمعة، في قرية المزرعة، تنديداً بالقرار الأمريكي، ورفضاً لاستيلاء الكيان الصهيوني على أراضي القرية من أجل

شق طريق استيطاني، وحاولت قوات الاحتلال تفريق المتظاهرين، وهاجمتهم بالرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز بشكل مكثف، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين.

وبالتزامن، خرجت مسيرة فلسطينية أخرى، شارك فيها متضامنون أجانب، في قرية بلعين غرب مدينة رام الله، للتنديد بالقرار الأمريكي بشأن القدس، والاحتجاج على جدار الفصل العنصري، ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني وصور شهداء وأسرى المقاومة الفلسطينية.

وخرجت مسيرة جماهيرية، في قرية كفر قدوم بقليلية؛ رفضاً للقرار الأمريكي، واحتجاجاً على استمرار إغلاق شارع القرية لصالح مستوطنة «قدوميم» المقامة على أراضي القرية، وهاجمت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وفي الخليل، خرجت مسيرة فلسطينية من منطقة باب الزاوية في البلدة القديمة، واعتقلت قوات الاحتلال فيها فتى فلسطينياً يبلغ من العمر 16 عاماً.

واندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة جبل صبيح في بلدة بيتا

جنوب مدينة نابلس، عندما تجمع الفلسطينيون عند مدخل المنطقة احتجاجاً على إقامة بؤرة استيطانية جديدة هناك، حيث قامت قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز على المحتجين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم

من جهة أخرى، استنكرت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير معالم والتركيب السكاني لمدينة القدس المحتلة وتشويه هويتها الفلسطينية، ودعت الجماهير الفلسطينية إلى تصعيد انتفاضة القدس وتطوير أدواتها.

وقالت الحركة في بيان صحفي إن مشروع حكومة الاحتلال «بيت هاليفا» غرب ساحة البراق، يعتبر انتهاكاً للحركة القانونية والدينية، والسياسية لمنطقة ساحة البراق الإسلامية، والذي يأتي بالتزامن مع مشاريع تهويدية أخرى قريبة من ساحة البراق والقصور الأموية ومقبرة الرحمة والمقبرة اليوسفية؛ تنفيذاً لمخطط تهويدي يستهدف الحوض المقدس.

ودعت حماس الجماهير الفلسطينية إلى تصعيد انتفاضة القدس وتطوير أدواتها وأشكالها للرد على ذلك التغول الإسرائيلي.

تظاهرات وعصيان مدني في الذكرى السابعة للثورة البحرينية

الحسبة : متابعات

خرجت تظاهرات جماهيرية في عدة مناطق بالبحرين، نهاية الأسبوع الفائت؛ إحياء للذكرى السنوية السابعة لثورة 14 فبراير، وتواصلت تلك التظاهرات إلى جانب فعاليات أخرى عن المناسبة، وسط دعوات من «القوى الثورية» لعصيان مدني، فيما واصلت قوات النظام البحريني قمع المتظاهرين والمشاركين في تلك الفعاليات.

وقالت جمعية الوفاق البحرينية إن يوم 14 فبراير الجاري، شهد 132 تظاهرة واحتجاجاً وفعالية في مختلف محافظات ومناطق البحرين؛ إحياء للذكرى السابعة للثورة، فيما أفاد مركز البحرين لحقوق الإنسان أنه رصد خروج 43 مسيرة سلمية في 33 منطقة في البحرين،

من بينها 29 مسيرة تعرضت للقمع من قبل منتسبي الأجهزة الأمنية مستخدمين الغازات السامة والمسيلة للدموع والرصاص الانشطاري المحرم دولياً.

وأعلنت القوى الثورية المعارضة في البحرين، الخميس الفائت، عن خطوات لعصيان مدني جزئي مرتقب في فعاليات إحياء الذكرى السابعة لانطلاقة الثورة، موضحة أن تلك الخطوات تأتي ضمن فعاليات تحت شعار «باقون»، وتتضمن إطفاء الأنوار الخارجية للمنازل، وإغلاق المحلات التجارية في مناطق البحرين.

وأشارت القوى الثورية إلى أن ذلك سيشمل إضراباً طلابياً عاماً في المدارس والمعاهد والجامعات، والامتناع عن التزود بالبنزين ومشقاته، وكذلك الامتناع عن التضع ومقاطعة المجمعات التجارية، ووقف المعاملات الحكومية

والتجارية والمصرفية، وغلق الشوارع العامة في أنحاء البلاد، أيضاً خفض حركة التنقل بالمركبات في الشوارع إلا في الحالات الضرورية.

ودعت القوى الجماهير البحرينية إلى المشاركة الكثيفة في التجمعات والتظاهرات الثورية التي ستنظم في الشوارع والساحات ضمن خطوات العصيان.

من جانبها، دعت الهيئة النسوية في ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير نساء البحرين إلى المشاركة في فعاليات إحياء الذكرى السابعة لثورة فبراير، والعصيان المدني المقرر.

وجاء في بيان عن الهيئة: «سبع سنوات مرت وجاءت الثورة المجيدة، وطيلة هذه السنوات كانت المرأة البحرانية سبّاقة في النضال وإعلاء الصوت مطالبة بحقوقها وحقوق عائلتها وشعبها».

خلال خطاب له بمناسبة ذكرى الشهداء «حرب» و«الموسوي» و«مغنية»

السيد نصر الله: نحن أقوى ونستطيع تهديد أمريكا وإسرائيل



الحسبة : متابعات

كشف الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن أمريكا تسعى لمساومة السلطات اللبنانية، وتعرض أن تعطي للبنان المناطق المتنازع عليها برياً مع الكيان الصهيوني، بمقابل أخذ المناطق البحرية النفطية، مشيراً إلى أن «الصهاينة يحاولون استغلال وجود الإدارة الأمريكية والوهن في العالم العربي؛ ليحصلوا على قرار دولي بضم الجولان المحتل».

وقال السيد نصر الله، في خطاب ألقاه أمس الجمعة، بمناسبة ذكرى القادة الشهداء الشيخ راغب حرب والسيد عباس الموسوي والحاج عماد مغنية، إن «معركة النفط والغاز في المنطقة يديرها الأمريكيون»، مشيراً إلى أن وحدة الموقف اللبناني الرسمي والشعبي تعتبر «أهم عامل لتحقيق الإنجاز في المعركة النفطية».

وخاطب السيد نصر الله المسؤولين اللبنانيين قائلاً: في معركة النفط والغاز، القوة الوحيدة لديك هي المقاومة»، وحثهم على أن يكونوا «بمستوى الثقة» في هذا الموضوع. مؤكداً على أن المقاومة تمتلك القدرة على منع العدو الصهيوني من استخراج النفط.

وأضاف نصر الله «نحن في لبنان أقوى وأجبر أن نفاوض كأقوياء، وبإمكاننا أن نهدد الأمريكيين والصهاينة»، مؤكداً على أن المقاومة اللبنانية ملتزمة بكل شر من الأراضي التي تعترف بها الدولة اللبنانية، وقال: «أدعكم بأنه إذا رغبت الدولة اللبنانية بمنع مصفات النفط في الأراضي المحتلة من العمل فهذا سيحصل خلال ساعات».

ولفت السيد نصر الله إلى أن «الاستحقاق النفطي يمكن أن يجعل من الوضع المعيشي والاقتصادي في لبنان أمام مستقبل واعد»، منبهاً إلى أن الأمريكيين ليسوا وسطاء، وإنما هم مدافعون عن الكيان الصهيوني «وجاءوا إلى لبنان للإملاء والتهديد».

ووجه السيد نصر الله خلال خطابه رسائل إلى العراقيين، حاثاً إياهم على أن ينتبهوا جيداً من «وعود ترامب الانتخابية حول موضوع النفط والغاز»، وقال إن إدارة ترامب لا ترى في العراق سوى حقول نفط وليس دولة وشعباً.

وعن الطائفة الصهيونية التي أسقطتها الدفاعات السورية، قال السيد نصر الله إن تلك العملية تشكل عامل قلق للعدو الصهيوني، وتبعد عنه الراحة في حركة سلاح الجو، لافتاً إلى أن قرار التصدي للطائرات والصواريخ الصهيونية كان قراراً للقيادة السورية وليس للرئيس السوري، وأن على الجميع أن يفتخروا بتلك العملية، وبذلك القرار.

وأضاف السيد نصر الله قائلاً: «الحرب لها حساباتها المعقدة وما يمنع الكيان الإسرائيلي من شن حرب هو عدم يقينه بالنصر».

وفيما يخص المظلومية اليمينية، قال السيد نصر الله إنه يراد لكل الأصوات التي تتحدث عن مظلومية الشعب اليمني في العالم أن تسكّت، ويتم تهديد أصحابها، وأضاف «لن يصمت الصوت الذي ينصر الشعب اليمني؛ لأنه أضعف الإيمان تجاه ما يحصل هناك».

الجيش السوري يبدأ إجراءات الدخول إلى «عفرين» لمواجهة القوات التركية

الحسبة : متابعات

بدأ الجيش السوري، أمس الجمعة، إجراءات الدخول إلى منطقة «عفرين»؛ من أجل مواجهة العملية العسكرية العدوانية التي تشنها تركيا هناك تحت اسم «غصن الزيتون».

ونقلت قناة الميادين عن مصادر سورية وكردية أنه تم التوقيع على اتفاق بين الجيش السوري ووحدات حماية الشعب الكردية التي تواجه الجيش التركي في عفرين، وأن الأمر يحتاج فقط إلى إجراءات تنفيذية، حيث

بدأت مختلف السلطات العسكرية تتخذ مختلف خطواتها التي تحتاجها لنشر جنود الجيش السوري في عفرين، وفي المنطقة المحيطة بها.

وأشارت القناة إلى أن موعد دخول القوات السورية إلى عفرين لم يتم تحديده بعد، كما أن مسألة نشر نقاط عسكرية مشتركة بين الجيش السوري ووحدات حماية الشعب هناك، ليست نقطة خلاف بين الطرفين.

ولفتت القناة إلى أنه من المتوقع أن تشهد المنطقة تعاوناً عسكرياً بين الجيش

السوري ووحدات حماية الشعب الكردية، وأن هذا الأمر قد حُسم فعلاً عند القيادات الكبرى، مشيرة إلى أن المواطن في عفرين سوف يرى الجيش السوري على الخطوط في مواجهة الجيش التركي والجماعات المسلحة المدعومة من تركيا.

وكانت القوات التركية قد صعدت نهاية الأسبوع الفائت، من عملياتها العسكرية في عفرين، واستهدفت عدداً من منازل المواطنين والبُنى التحتية والخدمية في المنطقة، وسقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين جراء ذلك.



من قوة الله انفرادت بقوة
عظمى.. فلو دُست الحديد ثلثاً
من ينظر الجبل الذي ناطحته
ويراك.. ظنك كما لعمرك توأما

الشعب الذي يقدر الشهادة في سبيل الله
تعالى وفي الحفاظ على حريته واستقلاله وكرامته
ومواجهة المعتدين عليه هو الشعب الجدير بالنصر
في نهاية المطاف..

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



فلسطين

والنهوض العربي



محمد ناجي أحمد

كلّ تمددٍ استعماري يرنو
بقواته وحرا به إلى فلسطين، إن
أراد لوطنا العربي والإسلامي أن
يكون لقمة سائغة لأطماعه.

في حروب الفرنجة كانت
الأساطير الدينية في العهد القديم
والجديد مقولات يرددنها البابا
وأتباعه؛ من أجل إشباع نهم
الثروة لأمرأء الاقطاع، وكانت

الكنيسة على رأس الاقطاع.
في حقبة الاستعمار الحديث
كان نابليون بونابرت أول من
تنبأ لأهمية الدور الوظيفي
لليهود، فوجه نداه ليهود
الشرق كي يساهموا في دعم
أطماع فرنسا، لكن يهود المشرق
لم يستجيبوا، فقد كانوا يرون
حائلهم في الشرق أفضل من
القمع والإبادة التي يتعرض لها
يهود أوروبا.

لم ينخدع اليهود وقتها لأنهم
فهموا ما وراء وعد نابليون
بتمكينهم من فلسطين.

لكن الحركة الصهيونية حين
تأسست في القرن التاسع عشر
ضمن متطلبات الرأسمالية
الغربية، كان هرتزل ومؤتمره
الصهيوني ذراع الامبريالية التي
نشأ بمال كبار البيوتات المالية؛
لخدمة الاستعمار، جاهزاً للعب
دوره، في تكامل مع مشاريع
فرنسا وبريطاني في الوطن
العربي..

التقط الاستعمار البريطاني
وغد نابليون، فكان وعد بلفور في
القرن العشرين وكانت اتفاقية
سايكس بيكو لالتهام المنطقة
العربية، وإعطاء فلسطين
لذراعهم الصهيوني.

كان الدعم الأمريكي بالمال
والدعم البريطاني بالسلاح
وتمكين العصابات الصهيونية؛
للاستحواذ على الأرض من خلال
جسر من المذابح المتواصلة.

وها هي الصهيونية اليوم وقد
أصبحت كياناً

وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد إبراهيم عبد الكريم محمد السياني
أمانة العاصمة - مديرية السبعين

الله أكبر
الموت لأمركا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام



الحمد لله الذي قال «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ»..

أوصي أهلي وأصدقائي «أن اتقوا الله والتحقوا بهذه المسيرة القرآنية، ولا تفرطوا
بها والالتزام بتوجيهات السيد القائد / عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله وعدم
التفريط به. ورسالتني إلى سيدي عبد الملك بدر الدين الحوثي «يا سيدي نحن أنصار الله
وتحت أمرك، خُص بنا غمرات الموت، دُمّر بنا أعداء الله ورسوله وأهل بيته».

ورسالتني إلى إخواني المجاهدين، أن اثبتوا واصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله في
هذه المسيرة المباركة التي إن شاء الله ستعطي مجداً وعزة الإسلام والمسلمين بعد أن
فقدت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله.

ورسالتني لأعداء الله: إن الله موهن كيدكم ومحبط عملكم ومحيط بكم، وعلى أيدينا
وأيدي المجاهدين المؤمنين نهايتكم؛ لأن الله معنا والله لا يضيع أجر المحسنين، فهو
نعم المولى ونعم النصير ولا عدوان إلا على الظالمين».



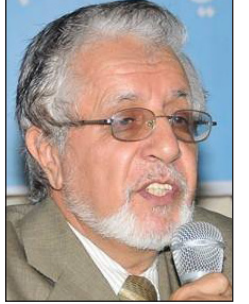
لوحة تعبر عن جرائم العدوان بحق أطفال اليمن
بريشة الفنان التشكيلي زياد العنسي

كلمة أخيرة

النخبة حين تشتري

د. أحمد عبد الملك حميد الدين

حينما نجد نُخبَ ومتقفي
بلد غارق في الحضارة، ترضخ
للكثاتورية العسكرية وهي
تصادر الحياة السياسية وتسجن
معارضيه خوفاً وطمعاً، ونجد
صمود الشعب الفلسطيني بذلك
الشموخ والإباء أن يستسلم أمام
صلف إسرائيل رغم ظروفهم
الصعبة وما يمارسه المحتل
الصهيوني من قتل وسجن
ومحاصرة ومصادرة للأراضي،



وبهذا يماثلون صمود الشعب اليمني أمام عدوان استخدم
كلّ الأسلحة لإركاعه ومصادرة سيادته ومحاصرته براً وجواً
وبحراً ووقوف العالم كله مع العدوانين، بما فيها الأنظمة
الكثاتورية في المنطقة وحماية الدول المدعية باحترام حقوق
الإنسان وانتهاج الديمقراطية وهي تغلق عيونها الديمقراطية
وتجمد مشاعرها الإنسانية، أمام انتهاك حقوق الإنسان في
الأنظمة التي تسير في فلحها، بينما يزداد الصراخ والعيول إذا
ما قام المستضعفون بمقاومتهم

الآن

www.yemenmobile.com.ye



رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشتري الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:

555 * الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل